

## قراءة وتعليق على كتاب (الأمازيغي على مختصر صحيح البخاري)

### (٣) | حسين عبد الرزاق

حسين عبد الرزاق

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا هو المجلس آآ الثالث من قراءتنا لكتاب الامال على مختصر البخاري. وآآ بقي ان ننبه على آآ حينما ذكرت ان آآ لا يمكن ان يكون هناك - 00:00:06 اية مشتبهة اقصد الا تكون محكمة. فالقرآن كله محكم. كتاب احکمت اياته. لكن قد يكون هناك بعض الآيات يعني تشتبه على بعض الناس فهم يحتاجون ان يردوها الى المحكمات. لكن آآ كل كتاب الله تبارك وتعالى - 00:00:22 على محكم وكله مشتبه بمعنى ان انه يشبه بعضه بعضاً ويصدق بعضه بعضاً. الله نزل احسن الحديث كتاباً مشتبهاً على بعضه مشتبهاً. هذا المشتبه ليس التشابه معناه ان كل من اشتبه عليه اية يجب ان تشتبه على كل الناس. لأن يمكن ان تشتبه على بعض الناس دون - 00:00:39

فواجب من اشتبهت عليه الآيات ان يردها الى المحكمات ومن تتبع المشتبهات ليكشفها ولبيئتها فليس مذموماً بل هو مُحَمَّدٌ. وإنما الذين يتبعون المشتبهات يبتغون الفتنة ويبتغون لها هم هم المذمومون. افضل - 00:00:59 افضل يا فارس. بسم الله الرحمن الرحيم. قال المختصر حفظه الله لا احنا نقصد لا الشارع. الشارع اللي هو الشيخ عبد الرحمن. مم. انما المختصر هو الزبيدي رحمه الله افضل - 00:01:19

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب وإذا وعد اخلف وإذا اؤتمن خان عن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع من كن فيه كان منافقاً خالصاً ومن كانت فيه خصلة منهن كانت - 00:01:31

خصلة من النفاق حتى يدعها اذا اؤتمن خان اذا حدث كذب اذا عاهد غدر اذا خاصم فجر الشرح هذان حديثان بين فيهما النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً من علامات المنافقين. في الاول ذكر ثلاثة وفي الثاني ذكر اربعة - 00:01:51 والمراد بالنفاق في الحديثين النفاق العملي. علامات المنافقين التي وردت في الحديث الاول الاولى اذا حدث كذب اي اذا حدث بحديث فان انه يكذب فيه. الثانية اذا وعد احداً بما لا يطيق او مجيء فانه يخلف. الثالثة اذا اؤتمن خان - 00:02:09

اذا اعطي امانة يحفظها او اؤتمن على عمل يعمله فانه يخون في هذا العمل. فهذه الخصال من علامات المنافقين. وفي الحديث الآخر قال النبي صلى الله عليه وسلم فيه اربع من كن فيه كان منافقاً خالصاً. ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق - 00:02:29

فيستفاد من هذا ان النفاق يتبع بحيث يوجد في بعض الناس بعض صفات المنافقين. ويسلمون من البعض الآخر. كما ان الكفر الذي هو ليس بنفاق يتبعه وكما ان اليمان يتبعه. قال حتى يريده ان يقول ان وجهي الشاهد ان المؤمن قد يكون فيه خصلة من خصال النفاق كما قد يكون فيه خصلة من خصال الجاهلية - 00:02:48

تمام ومع ذلك لا يكفر. لكنه ينقص ايمانه بقدر ذلك. افضل قال حتى يدعها اي حتى يتتركها ثم يعود الى ركب المؤمنين الذين سلموا من هذه الصفات قال اذا اؤتمن خان اذا حدث كذب وقد ذكرتا في الحديث الاول - 00:03:08

قال واذا عاهد احدا واتفق معه على شيء فانه يغدر بهذا العهد الذي بينه وبينه. فهذه الجملة قريبة من معنى قوله اذا وعد اخلاق قال اذا خاصم فجر اي اذا خاصم احدا بخصوصة مالية او عرضية او غيرها فانه يفجر ولا يعني هذا ان الخصومة في حد ذاتها من صفات - 00:03:26

المنافقين بل المخاصمة اذا كانت بحق فهي مطلوبة. ولكن الذي يلحق بصفات المنافقين انه اذا خاصم فجر في ذكر كلاما لا يليق ولا يخدم قضية وتراه يسب ويشتم ويتجاوز وذكر النبي صلى الله عليه وسلم لهذه الخصال في فيه تحذير للمؤمنين ان تكون فيه واحدة منها. فإذا كانت فيه خصلة فليبيادر - 00:03:48

الى تركها والتخلی عنها حتى لا يلحق بهؤلاء الركب الذين هم في الدرک الاسفل من النار وقد وجد من المسلمين من اتصف بهذه الصفات بل وجد من المسلمين من يرى ان الكذب حسن معاملة وشطارة. ولذلك صنفوا الكذب الى كذب ابيض - 00:04:12 اسود والمحرم لديهم هو الكذب الاسود. اما الابيض فلا شيء فيه. وهذا لا يجوز باطلاق الا ما خصه الدليل وهو كذب الرجل على امرأته والمرأة على زوجها او الكذب من اجل الاصلاح بين الناس او الكذب في الحرب وما عدا ذلك فكله حرام لا يجوز - 00:04:28 وكذلك وجد من المسلمين من اذا وعد اخلف فهو لا يفي بوعده. وهذا لا شك وهذا لا شك دليل على ضعف الایمان. وللناس ان ان الوادي عند الكفار كبيرة وجرم لا يغتفر. ولذلك صاروا يحافظون على مواعيدهم والتزاماتهم. فالواجب على المسلمين ان يتخللوا بالاخلاق - 00:04:47

قبل غيرهم وان يحافظوا على مواعيدهم ومن الخذلان والخور. والخبر. ومن والخذلان والخبر الذي دب في بعض المسلمين انه اذا وعدك وعدا واحد ان يستوثق هل هو وعد اكيد ستخلقه قال - 00:05:07 وعد انجليزي وهذا من الخذلان. والواجب على المسلم ان يقول وعد اسلامي. واما عن اذا اؤتمن خان فلا تسأل عن تضييع الامانة في الوظائف والبيووو وأشياء كثيرة نسأل الله ان يرد المسلمين الى دينهم ردا جميلا - 00:05:24 عن ابی هریرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يقم ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. الشرح هذا حديث عظيم في فضل ليلة القدر وقيامتها. واعلم ان قيام هذه الليلة ليس خاصا بالصلة والتهجد. بل هو اهم من ذلك. فهو شامل لكل عبادة سواء - 00:05:40

اجواءنا كانت صلاة ام قراءة قرآن ام ذكرا ام غير ذلك من العبادات؟ واعلم ان ليلة القدر تكون من غروب الشمس الى طلوع الفجر بدليل قوله صلى الله عليه وسلم بدليل قوله عز وجل سلام هي حتى مطلع الفجر وهذه مسألة يغفل عنها بعض الناس فتجدهم - 00:06:00

يجتهدون فتجدهم يجتهدون في اخر الليل ويحرصون على القيام مع الامام في اخر الليل. وهذا خير وحسن. لكن عليهم كذلك ان يتقدموا فيكون اجتهادهم في الخير والعمل الصالح من غروب الشمس الى طلوع الفجر - 00:06:20 قوله ايمانا واحتسابا اي ايمانا بالله عز وجل واحتسابا بفضلها واحتسابا لاجرها. فعمله في هذه الليلة يحتسب بهما عند الله ليس لاجر رباء ولا سمعة قوله غفر له ما تقدم من ذنبه وهذا يدل فضل وهذا من فضل آآ من فضل الله عز وجل ان تغفر الذنوب السالفة بقيام ليلة واحدة - 00:06:35

فان قال قائلا قبل ان ندخل في هذه الفائدة آآ الامام البخاري رحمه الله اراد ان يبين ان آآ من الایمان الاعمال المستحبة يعني الایمان يدخل فيمابني عليه الاسلام ويدخل فيه الفرائض ويدخل كذلك فيه التوافل والقربات. فقيام ليلة القدر ليس واجبا لكنه مستحب. ومع ذلك - 00:06:57

قال النبي صلى الله عليه وسلم من يقم ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له. الان هو سيتكلم عن مسألة غفر له ما تقدم من ذنبه. هل يدخل في ذلك الكبائر ام لا - 00:07:17

حتى نتصور المسألة يا شباب بایجاز آآ المؤمن اذا آآ عمل اي ذنب من الذنوب فاذَا تاب منه فالله تبارك وتعالى يقبل التوبة عن عباده لكن اذا كان العبد يعمل آآ ذنبا وهو مصر عليه ما معنى مصر يعني انه لم يتتب منه ولم يستغفر؟ هذا معنى الاصرار. الاصرار معناه -

ان يبقى مذنبًا بغير توبة او استغفار هل يمكن ان تكون حسناته ماحية لهذه السيئات؟ عندنا ان الحسنات يذهبن السيئات. وعندنا نصوص كثيرة جداً غفر له ما تقدم من ذنبه - 00:07:49

فدخول الصغار في آآ يعني تكبير الصغار بالحسنات هذا محل اتفاق. لكن الكبائر يعني الزنا والسرقة الكبائر اللي هي دون الشرك هل يمكن ان يكون الانسان مقىما على كبيرة ولم يستغفر منها ولم يتوب عنها. ثم تكون اعماله الصالحة مكفرة لهذه الكبيرة. دي محل الخلاف. عدد من اهل العلم كابن تيمية واه - 00:08:05

تبعد ابن القيم يرون ان العبد قد يكون يعني آآ لم يتوب من كبيرة لكنه يقوم باعمال عظيمة او نيته فيها عظيمة فتكفر سيئاته لهم ادلة فيها كثيرة لا مجال لبحثها الان - 00:08:30

وبعضهم يرى ان الكبائر لا تكفر الا بالتوبة كالشوك ابن عبدالبر وكذلك ابن رجب الحنفي اه ذكر ذلك عند حديث واتبع السيئة الحسنة تمحها. فخلاصة هذه المسألة فيرأيي ان الكبائر ان الصغار تكفر بالحسنات - 00:08:45

لكن الكبائر قد تكفر بالحسنات. قد وذلك يرجع الى عظم العمل الصالح او الى عظم نية الفاعل افضل فان قال قائل هل هذه المغفرة عامة في الكبائر والصغار ام هي خاصة فيما دون الكبائر؟ فالجواب هذه مسألة خلافية وجمهور اهل العلم يحملون - 00:09:03  
هذا الحديث على الصغار وكل حدث فيه غفران الذنب او تكبير السيئات او نحو ذلك فانهم يحملونه على الصغار. طبعاً تحديد الجمهور هنا آآ يعني اظن ان هو يحتاج يعني دقة اكتر. ليس معنى كثرة عدد القائلين بقوله يجعلهم الجمهور. تمام؟ لكن يعني في وقت اخر ممكن آآ ندرس - 00:09:23

هذا الامر والسبب في هذا ان الكبائر لابد فيها من توبة خاصة يتوبها فاعلها. فالغيبة وعقوق الوالدين واكل الربا وغيرها لا تكفر الا بالتوبة النصوح فان قيل لا حجر على فضل اه لا حجر على فضل الله عز وجل. وان الله سبحانه وتعالى يغفر ما تقدم من الذنب لا سيما مع احسان العمل واتقاده - 00:09:43

فضل الله واسع ولكن يجب ان يحذر المرء من الكبائر وان يبادر الى التوبة منها. نعم لكن هذا الجواب فيرأيي ليس سديداً لماذا؟ لأن هو كانه واختار القول بان الكبائر لا تكفر الا بالتوبة - 00:10:05

ليس عندنا نص واحد في الاسلام لا في القرآن ولا في السنة يقول ان الكبائر لا تكفر الا بالتوبة. وكل نص اعتمد عليه من قال بهذا القول هو لا يدل على المعنى. مثلاً قال الله ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم. فهل هذا يدل على ان الكبائر لا تكفر الا بالتوبة - 00:10:19

ام يدل على ان اجتناب الكبائر سبب في تكبير الصغار اجتناب الكبائر سبب في تكبير الصغار. فالشاهد انه بالعكس جاءت ادلة تدل على ان الانسان مثلاً البغي التي سقط كلباً غفر لها. والنبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:10:39  
الحج المبرور آآ يعني من حج فلم يرث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه. ونفس هذه الاحاديث غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. هل هو قال الا الكبائر لكن في الحديث اخر اللي هو الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكريات ما بينهن ان اجتنبت الكبائر - 00:10:53

هل هذا يدل على ان الكبائر لا تكفر الا بالتوبة؟ لا. غايتها ان اجتناب الكبائر مع عمل هذه المستحبات والواجبات سبب في تكبير الصغار. لكن هل قيل بان الكبير مثل الشرك؟ بالعكس لابد ان يكون الشرك مميزة عن - 00:11:14

بشيء. صح ولا لا؟ يعني لو كانت الكبيرة مثل الشرك آآ مثل الشرك تماماً لا تكفر الا بالتوبة. اذا لماذا يعظم الشرك؟ يعني الله سبحانه وتعالى قال ان الله لا يغفر ان يشرك به. صحيح ولا لا؟ ويغفر ما دون ذلك. ما الذي دون الشرك - 00:11:33

الكبائر صح ولا لا؟ فلذلك الكبائر قد تكفر بالحسنات. هل معنى ذلك ان يعني هل معنى هذا الكلام ان الانسان يترك نفسه فاعلاً لكبيرة دون ان يتوب؟ ابداً. ولكن نحن فقط نقاش المسألة علمياً. الذي - 00:11:51  
في اراء ولا أ والله اعلم ان الصواب في هذه المسألة ان الكبيرة قد تكفر بالحسنات الماحية اما لعظم العمل واما لعظم نية العامل.

وابن تيمية في هذه المسألة وانا يعني آآ شرحت هذه المسألة في كتاب الايمان الاوسط - 00:12:05  
وابن تيمية ذكر يعني امثلة كثيرة او ادلة تدل على ان الكبائر قد تکفر آآ كما في حديث مثلا حاطب بن ابي بلتقة ان شهوده بدوا کفر له هذا العمل - 00:12:21

وكبيرة ان هو ينقل اخبار المسلمين اتفضلي وعنده رضي الله عنه عن النبي صلی الله عليه وسلم قال انتدب الله عز وجل لمن خرج في سبیله لا يخرجه الا ایمان بی وتصدیق برسلی ان ارجعه - 00:12:31

وبما نال من اجر او غنيمة او ادخله الجنة. ولو لا ان اشقر على امتی ما قعدت خلف سرية. ولو ددت اني اقتل في سبيل الله ثم احیا ثم اقتل ثم اخرج في سبیله لا يخرجه الا ایمان به. اي ایمان بالله وتصدیق برسله. فكان السبب الذي اخرجه هو الایمان بالله عز وجل. والتصدیق رسول الله عليهم الصلاة والسلام. قوله ان آآ ان ان ارجعه. ان ارجعه بما لان من اجر. وهذا هو الذي تکفل الله سبحانه - 00:12:45

تعالى به ان يرجع الذي خرج من اجل الجهاد بما نال من اجر. او غنيمة يعني يغنمها من الاعداء كثيرة كانت او قليلة. او ادخله الجنة.

اي اذا استشهد في هذه السرية التي خرج فيها فان الله تکفل للشهيد ان يكون من اهل الجنة - 00:13:25

وهذا الحديث قد يستكشف قد يستشكل من جهة قوله صلی الله عليه وسلم من اجر او غنيمة. فيظن فيظن انه اما ان يأخذ المجاهد الاجر او يأخذ الغنيمة. وانه اذا اخذ الغنيمة فليس له اجر فيكون حظه من الاجر هذه الغنيمة. والا وان لم يأخذ الغنيمة فانه يأخذ الاجر - 00:13:41

وليس الامر كذلك. لأن او المذكور في الحديث تسمى عند النحات مانعة خلو. وعلى هذا يكون المعنى ان حال المجاهد لا يخلو من الاجدية والغنيمة. وقد يجتمعان في شخص واحد ولا يظنه ان الغنيمة تنافي الاجر. نعم. وان جاءت احاديث بان الغنيمة يعني قد - 00:14:01

الاجر. بمعنى ان الانسان اذا جاهد في سبيل الله وغنم فيكون ذلك يعني منقصا لاجرها بوجه ما وهذا في حديث في صحيح مسلم. لا ارجعه ممکن ارجع. نعم - 00:14:21

ارجع لأرجع اه انت قرأت الاولانية ارجع ولا ارجع؟ اه ارجع صح. قرأت ارجع صح؟ ارجع صح مرجعه. مم افضل قوله ولو لا ان اشقر على امتی ما قعدت خلف سرية. في هذا شفقة النبي صلی الله عليه وسلم بامته. لانه بين الذي منعه لانه بين ان الذي منعه عن - 00:14:38

بعض السرايا هو المشقة. المشقة على الامة. فالامة لا تتحمل ان يخرج نبيها في كل غزوہ وهم جالسون لا يخرجون قوله ولو ددت اني اقتل في سبيل الله ثم احیا ثم اقتل ثم اخرج في سبیله الاستشهاد في سبيل الله. وان المستشهد في سبيل الله يرى من فضل الله - 00:14:59

عز وجل ومن الحبور والنعيم ما يتمنى ان يقتل المستشهد الصحيح الشهيد. المستشهد هو الذي يطلب الشهادة لكن الشهيد هو الواقع هو الحال ماشي ما يتمنى ان يقتل مرات عديدة حتى يزداد حظه من هذا النعيم - 00:15:17

وعنه ايضا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم من قام رمضان ایمانا واحتسابا قال النبي صلی الله عليه وسلم ولو ددت اني اقتل في سبيل الله ثم ثم - 00:15:36

ثم اقتل ثم اقتل هذا مما علم به النبي صلی الله عليه وسلم الصحابة آآ طلب معالي الامر. لانه ود بناء على هذا الفضل العظيم ود النبي صلی الله عليه وسلم ان يقتل في سبيل الله ثم يحيى ثم يقتل لماذا؟ لانه كان يطلب معالي الامر - 00:15:46

اتفضل. وعن هويلة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم من الحديث اللي انا قلت لكم عليه يا شباب آآ طيب کمل لحد ما يأتي لان النت ضعيف. ايوا نعم. الحديث - 00:16:05

رواه مسلم رحمه الله عن حمزة بن شريح عن ابي هانئ عن ابي عبد الرحمن الجبولي عن عبدالله بن عمرو ان رسول الله صلی الله

عليه وسلم قال ما من غار - 00:16:19

غازية تغزو في سبيل الله فيصيبون الغيمة الا تعجلوا ثلثي اجرهم من الاخرة ويبقى لهم الثلث وان لم يصيروا غنيمة تم لهم اجرهم ليس معنى ذلك ان هو ذم ولكن جبر لمن؟ لمن قاتل ولم يفعم شيئاً. فهمتم يا شباب؟ يعني مثلاً اضرب لكم مثلاً - 00:16:29  
قول النبي صلى الله عليه وسلم الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة. والذي يقرأ القرآن وهو عليه شاق له اجران. هل معنى ذلك ان الذي يقرأ القرآن وهو عليه شاق ويتعتّع ؟ اعظم اجرا - 00:16:47

من الماهر لا ولكن جبرا لخاطر الذي يتتعتّع ويصبر رغم انه عليه شاق. فلا يلزم ان يكون من له اجران اعظم من له اجر. زي ما قلنا مثلاً واحد رئيس شركة يقبض مرتب واحد. وفي واحد شغال محاسب وفي نفس الوقت بيعمل سندوتشات للناس. فيبأخذ اجرين لكن - 00:17:00

الاجرين دول مجموعهم لا يوفي آآ اجر الآيه؟ المدير او صاحب العمل وعنده ايضاً رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قام رمضان ايماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه. وعنده ايضاً رضي الله عنه قال قال رسول الله - 00:17:20  
صلى الله عليه وسلم. من صام رمضان ايماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه الشرح قوله ايماناً واحتساباً فيه تعليق الثواب على الصيام. يعني هذا يدل يا شباب على ان الغنيمة التي يغنمها العبد هي جزء من اجره. ولكن عجل له - 00:17:39

زي ما قال بعض الصحابة لما تذكروا من قتل في احد وقال منا من مرض لم يأكل من اجره شيئاً. دول اللي هم الصحابة الذين لم يعيشوا في رغد الاسلام وفي لم تفتح عليهم كنوز الدنيا. وهذا ليس ليس - 00:17:56  
تذمن لهم ولكن لبيان انهم اخذوا نصيباً من اجرهم. فهمنا قوله ايماناً واحتساباً فيه تعليق الثواب على الصيام والقيام ايماناً واحتساباً.  
وهذا من فضل الله سبحانه وتعالى على المسلم. قوله غفر له - 00:18:09

ما تقدم من ذنبه تقدم الكلام على هذا قريباً وعنده ايضاً رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الدين يسر ولن يشاد الدين احد الا غلبه. فسددوا وقاربوا وابشروا واستعينوا - 00:18:26

بالغدة والروحه وشيء من الدلجة الشرح في هذا الحديث بين النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا الدين الذي ارتضاه الله سبحانه وتعالى لعباده دين يسر. ويسره يتبيّن لمن تأمل - 00:18:40

تشريعاته وكيف ان الله سبحانه وتعالى الزمان بفرض وواجبات ولفظ الدين يسر يدل على خطأ من سموا الدين بأنه تكليف الدين تشريع وليس تكليفاً. بالعكس جاء التكليف ان الله لو كلف نفسها لا يكلفها الا وسعها - 00:18:53  
فلذلك ما ما درج على لسان الاصوليين بأنهم يقولون الحكم التكليفي. هذا محل نقاش. ومن انتقدوا هذا ابن تيمية رحمه الله. وكان يقول لا يصح ان تم التشريع تكليفاً آآ يظن ان الشريعة كلها تخالف الاحواء وانها وضعت للابتلاء. لأنها هي تشريع قد يكون فيها ما يخالف هو النفس - 00:19:11

قد يكون فيها ما يشق كتب عليكم القتال وكره لكم. لا شك. لكن ان تسمى الشريعة كلها بانها تكليف. بمعنى انها كلفة وتخالف اهواء النفس لا وانما الاسم الصحيح التشريع. قال الله شرع لكم من الدين ما وصى به نوحـا - 00:19:31  
وكيف ان الله سبحانه وتعالى الزمان بفرض وواجبات كلها تحت القدرة. فاليسير ثابت في اصل الشريعة وهو ايضاً ثابت لمن طرأ عليه عذر ادع التيسير عليه. فالصوم من طلوع الفجر الثاني الى غروب الشمس يسيراً على العبد. يستطيع القيام به. فانشق عليه اتي يسر اخر وهو ان يصوم من ايام - 00:19:47

او يطعم ان كان عجزه مستمراً قوله ولن يشاد الدين احد الا غلبه. اي ان الذي يشاد الدين ويشق على نفسه ويزيد في عبادته على وجه غير مشروع. فان الدين - 00:20:08

وفي النهاية سوف يقع هذا الانسان في البدع او في الترك والانتكاس. ويصبح بعد العمل بلا عمل. وهذا هو الملاحظ في احوال الناس. فان من شاد الدين بزيادة وتکلف فإنه يصل الى البدعة التي قد ردتها النبي صلى الله عليه وسلم عليه. نعم. ولا يمكن ان يشاد الدين الا بتقصير في باب اخر. لذلك ربنا قال ورهبان - 00:20:21

بتدعوها ما كتبناها عليهم الا ابتغاء رضوان الله فما رعوها حق رعايتها. لماذا؟ لأن الله شرع للعبد ما يوافق فطرته. وما يوافق حاجاته النفسية فإذا هو شدد على نفسه مثلاً مثل النصارى في في اوقات من القرون الوسطى كانوا يحرمون على انفسهم النكاح. فماذا فعلوا؟ وقعوا في - 00:20:41

وفي عمل قوم لوط لماذا؟ لأنهم تركوا ما أباحه الله وتحتاجه النفس. ففتح عليه فتحت عليهم ابواب ما حرم الله، بل وقعوا في اشد الكبائر والمعاصي فالشاهد ان ان التقوى اساسها العلم. لذلك سفيان بن عيينة وجد قوما - 00:21:01

يطيل احدهم صمته ويحرم على نفسه الحال. فقال ليس الورع ان ان آآ ان تطيل الصمت او تحرم الحال والحرام آآ ان تحرم على نفسك الحال. وانما الورع ان تطلب العلم لتعرف الحال من الحرام. هو ده الورع. فكل من زعم انه ورع ومع ذلك لم يصبر على طلب العلم هذا يدل - 00:21:19

على قلة ورعيه. مبدأ الورع هو ان تطلب العلم لتعرف الحال من الحرام. مش الورع انك تحرم الطيبات او تقول خلاص نأخذ بالاحوط يعني كلما عرفت ان المسألة مختلف فيها حرام او حال تختار الحرام - 00:21:39

تمام؟ ليس هذا هو الورع. الورع هو ان تبذل لتعرف الحال من الحرام. هذا هو الايه؟ الورع ماشي قوله فسدو وقاربوا. ايه هاتوا العمل على وجهه السيد وهو الذي امر الله ورسوله به. فان لم تستطعوا السداد فلا اقل من ان تقاربوا - 00:21:54 والعبد بين امرين السداد الشباب هو الاصادبة. سدوا اللهم اسألك الهدى اللهم اهدني وسددي. الهدى الهدى ما معناه انك انت تقفت على الطريق الصحيح انما السداد هو ان تصيبه. فالحديث قال سدوا وقاربوا. يعني ان لم تسد فقارب - 00:22:13 ماشي. والعبد بين امرين اما السداد وهو الذي يأتي بالامر على وجهه الصحيح الكامل فان لم يستطع فلا اقل من المقاربة بقدر المستطاع الجهد الذي يستطيعه. قوله وابشروا حذف المفعول لافادة العموم. فيبقى العبد متطلعا الى اوسع معنى للبشرارة. وهذه الجملة هي نظير - 00:22:31

قول الله عز وجل وبشر المؤمنين. ما شاء الله. نعم. قوله واستعينوا بالغد. ابشروا لماذا لماذا اكلمة ابشروا يا شباب؟ لأن العبد اذا كان مستبشرا قوي على العمل عمل يعني ربنا سبحانه وتعالى لما بعث موسى وفرعون آآ موسى وهارون الى فرعون. ماذا قال؟ فقولا له قولنا ليه اعله يتذكر او يخشى. طب ما ربنا يعلم انه لن - 00:22:51

تذكر ولن يخشي لكن اذا علم موسى وهارون ان فرعون لن تتفعله الايات فكيف يقبلون على دعوته فلا بد ان تفهم ان الاستبشار من اعظم الدوافع للعمل يستبشرون بنعمة من الله وفضل ان الله لا يضيع اجر المؤمنين. يبقى وانت بتعميل العمل ما الذي يعينك على الاستمرار استبشارك بان الله لن يضيع عملك - 00:23:12

هذا يجعلك تستمر في العمل. فكلمة ابشروا عظيمة. لذلك موسى عليه السلام لما ربنا قال واوحينا الى موسى واخيه ان تبوأ لقومكما بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة واقيموا الصلاة. هذا في حال الاستضعف في شدة الاستضعف. ماذا قال - 00:23:35 وبشر المؤمنين. لماذا يقول وبشر المؤمنين وهم في حالة قد يظن انها ليست مناسبة للبشرى؟ لأن اعظم بشري انه مؤمن فكل من كان مؤمنا فليستبشر فانت ما دمت مؤمنا فعندي سبب للبشرى - 00:23:50

وهو انك مؤمن وانت الاعلون ان كنتم مؤمنين. لذلك لما الصحابة حصل لهم في احد هذه الكسرة الشديدة. ماذا قال الله سبحانه وتعالى؟ ولا تنهوا ولا تحزنوا وانت الاعلون ان كنتم مع انهم غلبو وهزموا. لكن هو الاعلى بايمانه - 00:24:06 فالنصر وان تلقى الله مؤمنا هذا هو اصل النصر. ممكن بعد كده تفهم؟ مين اللي قال ان الظفر هو يدل على العلو؟ لا الظفر لا يدل على العلو. ممكن واحد - 00:24:23

ممکن نبی من الانبياء یقتل ومع ذلك هو الاعلى ماشي اتفضلي قوله واستعينوا بالغدوة والروحـة. الغدوة هي اول النهار. والروحـة اخره. وفيه ما یرد الانسان من نفسه ما لا یجده في وقت الزوال. فإذا اراد العبد ان - 00:24:33 ان یعمل صالحـا کأن یصلـی او یقرأ ورده من القرآن او یطلب العلم فليستعن بهذین الوقتین لانهما وقت نشاطـ. نعم. وانفتاح وانفتاح ذهنـه قوله وشيء من الدلـجة هي آآ الدلـجة في اصلـها هي السـیر في اخرـ اللـيل او السـیر في اللـيل - 00:24:48

فإذا قيل ادلج فلان يعني سار في الليل او في اخره. وتأمل قوله صلى الله عليه وسلم وشيء من الدلجة. ولم يقل والدلجة لأن استغلال الدلجة كلها ليس من السنة. نعم. والسنة ان ينام الانسان في الليل. فيستعين بهذه النومة على قيام الليل والقيام بمصالحة. نعم - 00:25:06

هذا الحديث عظيم جامع يا شباب هذا الحديث الفائق حديث جامع في في طلب معالي الامر وفي ان ان كيف يدير الانسان يومه. اول شيء يستبشر بالله وانه يستغل الغدوة والروحة - 00:25:27

ومن اهم الامر يا شباب هي ان تعرف ان مفتاح الهدى مفتاح الهدى في طلب العلم. العلم والاخلاص والصبر. هذه الثلاثية. كثير من الناس لا يصبر على طلب العلم. ممكناً يصبر على الانفاق وعلى الصلاة وعلى تلاوة القرآن لا يصبر على طلب العلم. ولابد ان تعلم ان طلب العلم هو المفتاح الذي تعرف به الهدى - 00:25:39

انت كيف تعرف الهدى؟ يعني اضرب لك مثلاً النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى آياً جويرية رضي الله عنها تذكر الله مدة طويلة. ماذا قال لها؟ قال ما زلت على حالتك التي فارقتك عليها؟ يعني كل - 00:25:59

كل هذه المدة تذكري الله؟ قالت اجل قال قلت بعدك اربع كلمات ثلاث مرات تعدل لماذا؟ لان الاعتبار ليس بكترة العمل. الاجر ليس على قدر المشقة وانما على قدر الاتباع وعلى قدر العلم وعلى قدر النية. مش مجرد ان العمل شاق يكون - 00:26:14

اجرد. فهمنا كده يا شباب؟ لأنك تعرف منزلة العمل عند الله لذلك مثلاً ابن تيمية يقول ان بيان الحق عند الاشتباه والالتباس اعظم ما عبد الله به فانت لو فهمت هذا الامر ان ممكناً واحد يكون عمال يصلی ويصوم والناس عايشة في فتن وفي ابتلاءات وهو يقول انا ايه اللي يخليني ادخل بقى واقعد اتعرض واسبت - 00:26:34

واشتم لانا خليني في الذكر. لو هو تفطن الى منزلة ان يفرق بين الحق والباطل وان يثبت الناس عند الفتنة لعلم ان ما هو فيه انقص كثير من ان يقوم مقام الحق والصدق. اذا يا شباب مفتاح الهدى هو ان تطلب العلم لتعرف ما هو العمل الصالح وان تعرف مراتب العمل - 00:26:57

صالح لان بعضها افضل من بعض. فهمنا ولذلك الشيطان يريد ان يصرفك عنه يريد ان يشغلك ممكناً يشغلك بالمناسبة بباب من ابواب العبادة. لماذا؟ لانه يعرف منزلة ان تكون على بيضة وعلى هدى وعلى نور وعلى بصيرة - 00:27:17

اتفضل عن البراء رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كان اول ما قدم المدينة نزل على اجداده او قال اخوه من الانصار وانه صلى قبل بيت - 00:27:33

قبل بيت المقدس ستة عشر او سبعة عشر شهراً. وكان يعجبه ان تكون قبلته قبل البيت وانه صلى اول صلاة صلاها صلاة العصر. وصلى معه قوم. فخرج رجل ممن صلى معه فمر على اهل وهم راكعون فقال اشهد بالله - 00:27:45

لقد صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل مكة. فداروا كما كما هم قبل البيت. وكانت اليهود قد اعجبهم اذا اذ كان يصلى قبل بيت المقدس واهل الكتاب - 00:28:03

واهل الكتاب فلما ولى وجهه قبل البيت انكروا ذلك الشرح في هذا الحديث يخبر البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم اول ما قدم المدينة صلى نحو بيت المقدس ستة عشر شهراً او سبعة عشر - 00:28:16

واو هناك للشك. او هنا للشك. قال وكان يعجبه ان تكون قبلته قبل البيت. فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم وهو في مكة يمكنه ان يستقبل الكعبة. وبيت المقدس في وقت واحد - 00:28:30

بحيث يجعل الكعبة بينه وبين بيت المقدس. فلما هاجر الى المدينة تغير الحال. فكان يعجبه صلى الله عليه وسلم ان تكون قبلته الى الكعبة المشرفة. قال وانه صلى اول صلاة صلاها صلاة العصر. اي اول صلاة صلاها الى القبلة الجديدة الجديدة هي صلاة العصر. قال وصلى معه قوماً فخرج - 00:28:47

رجل ممن صلى معه فمر على اهل مسجد وهم راكعون فقال اشهد بالله لقد صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل مكة. فيه

دليل على قبول خبر واحد ودليل على جواز مخاطبة المصلني لا سيما في الواحد يعني ان شخصا واحدا هو الذي اخبر الصحابة بان القبلة حولت ومع ذلك استجاب - 00:29:07

لخبره ولم يقولوا لابد ان يكون هناك جماعة ولن نقبل خبرا واحدا. ماشي ودليل على جواز مخاطبة المصلني لا سيما في امر يتعلق بصلاته. ولكن هذه الفائدة لابد ان تقييد بالحاجة التي لا يمكن تأخيرها. اما الحاجة التي يمكن تأخيرها - 00:29:27 فلا يجوز مخاطبة المصلني. كون المخاطب كون المخاطب يشوش على المصلني ويشغل باله. وفي هذا الحديث جواز تحول المصلني الى الجهة الصحيحة تبين له خطأ في توجهه الى القبلة قال وكانت اليهود قد اعجبهم اذا كان يصلى قبل بيت المقدس. لأنهم يرون انه صلى الله عليه وسلم بصلاته الى بيت المقدس يوافقهم ويقرهم على - 00:29:43

لا ما هم عليه. قال فلما ولى وجهه قبل البيت انكروا ذلك. اي انكروا هذا التحويل. وهكذا حال اليهود واعداء الاسلام عموما. باستغلالهم المناسبات دلوقي للتشويش على المسلمين في دينهم والتزامهم. نعم. لذلك ربنا قال سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم. فهم سفهاء كل من اعترض على - 00:30:06

احكام الشريعة فهو سفيه حتى لو كان نال اعلى الشهادات يعني لازم ان ان تقدر الامر قدره يعني هو اول ما ينكر او او يسخر او يستهزئ بحكم من احكام الشريعة فهو سفيه - 00:30:26

كونه بقى طبيب كونه طبيبا مهندسا عالم من علماء الفلك اي كان. مجرد ان ان يستهزأ او يسخر او آآينكر الانكار فهو سفيه. طبعا الشيخ هنا لم يذكر اهم فائدة في الحديث التي اصلا ساق البخاري الحديث من اجلها. وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم او - 00:30:40

ان الله تبارك وتعالى سمي الصلاة ايمانا وهي عمل. ما كان الله ليضيع ايمانكم يعني آآصلاتكم الى بيت المقدس. فالبخاري يريد ان يقول ان الاعمال تسمى ايمانا افضل عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وده مهم جدا يا شباب احيانا واحد يشرح الكلام بغض النظر عن عن الموضوع - 00:31:00

الذى يعني ذكر فيه الكلام. يعني اضرب لك مثلا. تصور مثلا واحد بيشرح كتاب من الكتب يستدل بها على ان اول فرض على هو اخلاص الدين لله او التوحيد فجاء بایة مثلا وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدوه. او مثلا وقضى ربكم الا تعبدوا الا اياته بالوالدين احسانا فيطيل هو في الكلام في تفسير الآية - 00:31:23

والخلاف ولا يذكر وجه المناسبة بين الآية تحت هذا الباب فالصواب يا شباب اني اذا ذكر ايات او احاديث في كتاب او تحت باب لابد ان تذكر لماذا ذكرها المؤلف - 00:31:46

هذا لا يصح ابدا ان يغفل. يعني لا تكتفي فقط بتفسير الآية او بشرح الحديث. لابد ان نعلم لماذا ذكر المؤلف هذه الآية او هذا الحديث تحت هذا الباب - 00:32:00

ماشي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اسلم العبد فحسن اسلامه يكفر الله عنه كل سيئة وكان بعد ذلك القصاص الحسنة بعشر امثالها الى سبعمئة ضعف. والسيئة بمثلها الى ان الى ان يتتجاوز الله عنها - 00:32:10

الشرح قوله اذا اسلم العبد فحسن اسلامه يكفر الله عنه كل سيئة كان زلفها اي زلفها قبل اسلامه فالاسلام يجب وقبله مهما كان ذنبه السابق. وفي هذا ابلغ دعوة للكفار. ومن اسرفوا على انفسهم بالاقبال على الاسلام. والتوبة الى الله. قال وكان بعد ذلك - 00:32:32 اي بعد اسلامه القصاص الحسنة بعشر امثالها الى سبعمئة ضعف هذا فضل من الله عز وجل ان المحسن يجزى باحسانه عشر امثال حسنته الى سبعمائه ضعف قال والسيئة بمثلها الا ان يتتجاوز الله عنها. فالسيئات دائرة بين العدل والفضل. اما الحسنة فهي مقابلة بالفضل. والظلم ممتنع عن الله - 00:32:52

سبحانه وتعالى. فالمحسنون يعاملهم الله سبحانه وتعالى بفضلهم. والمسرفون على انفسهم يعاملهم الله سبحانه وتعالى بعدهم. كلمة الظلم ممتنع عن الله هذا اللفظ غير افضل منه يعني كلمة ممتنع الله سبحانه وتعالى آآلم يقل انه يمتنع عليه الظلم وانما قال اني

حرمت الظلم على نفسي. فالله قادر على - 00:33:16

عليه لكنه لا يريده. وما الله يريد ظلما للعالمين. فرق بين الامر الممتنع والامر الذي لا تريده. الامر الممتنع معناه انك لا تقدر عليه. لكن الامر الذي تريده يعني معناه انك تقدر عليه. فربنا تبارك وتعالى حرم الظلم على نفسه وهو لا يريد ظلما للعالمين ولا يظلم مثقال ذرة. وهذا هو اللفظ الاصواب - 00:33:39

ماشي وقد يتجاوز عنه فيعاملهم بفضله عن عائشة رضي الله عنها ان هذا يؤكده ايه يا شباب الفكرة التي تكلمنا عنها؟ حسن الاسلام اللي هو حسن العبادة. ان حسن العبادة هي سبب في في رفع الدرجات وفي جبر النقص. يعني احيانا واحد يقول يا شباب انا فرطت كثيرا في عمري. هل يمكن استدرك؟ نعم - 00:34:00

نستدرك هذا الحديث اهو اذا اسلم العبد فحسن اسلامه اذا حسن اسلامه ده معناه انه سيجبر نقصه وسترفع درجته. ابو هريرة يا شباب اسلم بعد عشرين سنة منبعثة تصور يعني ابو هريرة عشرين سنة منبعثة فتوه - 00:34:19  
يعني فاتوا ايه يا شباب؟ فاتوا ان يكونوا من السابقين صحيحة؟ فاتوا ان يكون المهاجرين صحيحة؟ فتوى ان يكون من الانصار صحيحة؟ كل هذا فاته وفاته المشاهد بدر وكل حاجة خلاص - 00:34:36

انتهى السباق لام موجود سباق ايه هو؟ ففكر ما هو الباب الذي اسبق فيه؟ وجد باب ان يلزم النبي صلى الله عليه وسلم ما بقي له من عمره سارة حافظ الصحابة الناس كلها في الاحاديث. تعرف ابا بكر اكثر ولا ابو هريرة؟ شفتم يا شباب؟ يبقى الانسان العاقل هو الذي يبصر - 00:34:46

الباب الذي يمكن ان يسبق فيه وان يسارع وان ترفع فيه درجته وهذه الابواب لا حصر لها يعني مش ممكن ابدا يكون هناك عبد ليس له باب من ابواب المسارعة والمسابقة - 00:35:06

فهمنا؟ يبقى المسارعة هي اللي بتجرب النقص. ما تجيشه تقول اصل انا فاتني الكبير. لا خذ ما اتاك الله وكن من الشاكرين يعني خد بالك الشيطان يشغلك بالدائرة غير المستطاعة لتفكر في لتغفل عن الدائرة المستطاعة. يقول لك فاتك الكبير يقعد تبعد تفكير في حاجتين - 00:35:19

فيما فات وفي المستقبل ويشغلك عما تعيش في اليوم يعني بعض الشباب كان بيقول ياه لو عادت بي الحياة قلت له والله ما هتعمل حاجة. هتعمل ايه؟ ما الدليل انك اهو لو عادت بك الحياة هتعمل ايه - 00:35:37  
ما هو انت قدامك حاجات في اليوم مفترط فيها. فلو عادت بك الحياة ايه اللي هيحصل؟ هفترط برضو. بس هو اهم حاجة الانسان يتكلم عن الماضي او يتكلم عن المستقبل. اما يقول - 00:35:50

ليتنى كنت افعل او سافعل. طب ما انت اهو قدامك تفعل اهو. فهمنا القصاص يعني نعم القصاص معناه يعني العشرة يعني ربنا سبحانه وتعالى قال اذا اسلم العبد فحسن اسلامه يكفر الله عنه كل سيئة كان زلفها - 00:36:00

خلاص؟ معناها ايه دي معناها ان هو عمل سيئات وكبائر. صح في الجاهلية. زنا وسرقوه وقتل فاسلم. طب ما الذي يكفر كل ما فعل؟ الاسلام يكفر الشرك. صح؟ طب وكل الذنوب الاموال اللي اكلها والقتل اللي قتلها والزنا اللي زناه - 00:36:20

كيف يكفر هذا بانه يحسن اسلامه؟ تمام؟ يبقى كده خلاص دخل الاسلام كده ايه؟ دخل الاسلام ابيض صحيحة؟ بعد كده القصاص بقى. العشرة الحسنة بعشر امثالها والسيئة وجاء سبيئة سبيئة مثلها. فهمت كده - 00:36:38

ماشي عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها امرأة فقال من هذه؟ قالت فلانة تذكر من فلانة وتقف. اه. ها. فلانة تذكر من صلاتها. قال مه عليكم بما تطيقون. فوالله لا يمل الله فوالله لا يمل - 00:36:53

يميل الله حتى تملوا وكان احب الدين اليه ما داوم عليه صاحبه. مم. الشرح في هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على عائشة رضي الله عنها. وعندها - 00:37:15

فقال من هذه؟ قالت فلانة تذكر من صلاتها اي اثنت عائشة اثنت عائشة رضي الله عنها على هذه المرأة بسبب كثرة صلاتها وعبادتها. لكن النبي لكن النبي صلى الله عليه وسلم لم يعجبه هذا. فقال مه. هي وهي كلمة زج - 00:37:27

وأنكار بمعنى. أكف اه بمعنى أكف فنهى صلى الله عليه وسلم عن فعل هذه المرأة وزجر عنه وقال عليكم بما تطيقون ويفهموا من هذا إنها ذكرت من عبادتها أشياء لا تطيقها. خدوا بالكم يا شباب. عليكم ما تطيقون. أكثر الناس يذكرون هذا في الرخصة ولا في العزيمة؟ هي في العزيمة. كيف - 00:37:47

فانقووا الله ما استطعتم. دائمًا الناس تذكرها في التقصير ص؟ طب ما يستطيع الانسان هل هو يفعل كل ما يستطيع؟ هذه هذه من جوامع الكلمة. عليكم الاعمال ما تطبقون. فهذا معناه ان تبذل ما تطبق. ولا تحمل نفسك ما لا تطبق. فاصبح الناس يستعملونها فقط في ماذ؟ في الرخصة - 00:38:10

طب فاتقوا الله ما استطعتم. هل انت تفعل ما تستطيع اضعف اضعاف ما تفعله. يبقى عليكم ان الاعمال ما  
تطيقون فيها دلالتان. الاولى ان تبذل ما تستطيع وما تقدر عليه - 00:38:30

الناس على ماذا؟ على ان يحمل الانسان نفسه ما لا يطيق. اذا - 00:38:45

فأتقوا الله ما استطعتم فيها دلالتان. ان تسارع في الخيرات وتسابق بقدر ما تستطيع وما تستطيع كثير كثير. والا تحمل نفسك ما لا تطيق عليكم من اعمال ما تطيقون. لماذا يا شباب؟ لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان آآ احب الدين اللي هو العمل والهدي. يعني ما يواظب عليه - 00:38:59

الانسان ما داوم عليه صاحبه. طب الذي يكلف نفسه ما لا ما لا يطيق. اي يمكن ان يوازن عليه؟ لا يمكن ان يوازن عليه. زي عبدالله بن عمرو رضي الله عنه لما ندم في اخر حياته - 00:39:20

ويفهم من هذا أنها ذكرت من بس لازم تفهم ما الذي تطيقه. ان كثير من الشباب بيتوهم انه لما بيتعجب في درس او في قيام ليل او في قرآن معناه انه لا يطيقه. لا يسا شباب - 00:39:31

ليكن يتعجب؟ آقام حتى تفطرت قدماه. يبقى ما فيش تلازم - 00:39:42

انك لو تعبت مثلا في قيام الليل وجاحدت نفسك - 00:40:03

يبقى انت كده حملت نفسك ما لا تطبيق غلط او انك انت مثلا شعرت بالنوم او الكسل فقلت لا انا هقوم اتوبي وفقط فتقول انا كده بحمل نفسي ما لا اطبيق لا يا شباب ان تحمل نفسك ما لا تطبيق يعني - 00:40:16

ان تحمل نفسك امرا تعجز عنه او يشق عليك او يصيبك العنت والملل منه. لدرجة انك تبقى كاره العبادة انما ما تطبق اي انسان بيقوم  
بعمل شريف لابد ان كتب عليكم القتال وهو كره لكم. فهمنا - 00:40:29

ماشي. ايوه انت لازم تفهم انك انت تستطيع ان تطبق يعني انت ممكن تقول انا الان لا اطيق بس تستطيع ان تطبق. يعني لما يجي واحد يقول لك ايه يا اخي سبحان الله! ازاي فلان ده بيقرأ مثلاً عشر اجزاء كده في الركعة؟ مسلا - 00:40:45

انا لا اطيق ذلك. احنا معك انك لا تطبيق. لكن هل انت عاجز عن ان تطبيق؟ انا بسألك هل انت عاجز؟ لا تقدر تاخد بالاسباب اللي تخلiek تطبيق فهمنا كده يا شباب؟ يبقى كنت عملت حلقة انا مهمه اللي هي التأهل لما تطلب. اكيد لكم قصة الشباب اللي هم كانوا في

يصلی بهم طب لیه یا جماعة بتروحو للامام وتحايلوا عليه؟ قال لك لان ما عندناش حفظة. طب ما تحفظه ما انت قدامك سنة اهي وتوزعوا الورد عليكم انتم اربعة. وكل واحد فيكم يوم هيصلی بربعين. هم كانوا بيحبو يختتموا القرآن. تصور واحد هيقدر طول اليوم  
بر اعو، بعث: .مش - 00:41:21

د سهل انت الربعين الاولين وانا اللي بعده وانت اللي بعده فضلت بفضل الله سبحانه وتعالى اؤكد عليهم في ذلك

رمضان اللي بعده هم الاربعة اللي صلوا وانا صليت وراهم بفضل الله - 00:41:37

انا بنفسي صليت ورا الاربعة دول وكانت فرحة كبيرة للاهالي وان ان اولادنا هم اللي بيصلوا بنا. يبقى يا شباب الامر الذي لا تقدر عليه ليس معناه انك تعجز عنه. لابد ان تطلب اسبابه. فهمنا؟ ده بس كان تعليق على فكرة ما تطبيقون. لأن بعض الناس يظن ان ما يتعب في فعله فهو لا يطيقه - 00:41:49

او ما لا يقدر على فعله فهو يعجز عنه لـ اذا اخذت بأسبابه تقدر عليه ان شاء الله اتفضل ويفهم من هذا انها ذكرت من عبادتها اشياء لا تطبيقها وتتكلف نفسها بها. ايوة. ده ده التنبية ممتاز - 00:42:09

لماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم من اعمال ما تطبيقون الا لانها ذكرت اعمالا لا تطبيقها هذه المرأة. اتفاضلي. يبقى ده يدل يا شباب على ان الانسان يمدح - 00:42:27

كثرة العمل لا بحسن العمل وـ دـي فـكـرـة دقـيقـة قـاـبـلـت شـابـ من خـمـسـ ايـامـ في دـوـلـةـ كـنـتـ خـارـجـ المـكـانـ الليـ اـحـنـاـ فـيـهـ اـقـعـدـ مـعـيـ يعني عـرـفـنيـ كـدـهـ قـاـبـلـيـ فـيـ الشـارـعـ فـقـالـ ليـ اـنـتـ بـتـزـاـكـرـ كـمـ سـاعـةـ؟ـ خـلـصـتـ كـمـ كـتـابـ؟ـ مـلـاحـزـ العـدـدـ هوـ دـهـ الليـ بـيـشـغـلـ اـكـثـرـ الشـبـابـ الانبهار بالعدد - 00:42:37

المفروض كان يسأل ما هي الكتب التي تذاكرها؟ بماذا تتصحني من الكتب؟ كيف اذاكر؟ لكن الان العدد حتى لما الواحد ينظر لمنشور ينظر لعدد اللي اعمل له لايک بغض النظر عن المنشور. كان جنبي واحد - 00:42:58

عمل لايک على منشور من غير ما يقرأه. فقلت له ازاي انت عملت لايک ؟ قال ده فيه خمس تلاف واحد قبلى عاملين لايک يعني هىكون الكلام غلط. اقول له ايه ده! فاهـمـ؟ـ فالـفـكـرـةـ ياـ شـبـابـ لـيـسـتـ 00:43:13

الاعتبار بكثرة العمل. ما ينبغي ان يبهرك احد بكثرة العمل. وانما بحسن العمل فهمنا يا شباب طيب ثم قال صلى الله عليه وسلم فوالله لا يمل لا يمل الله حتى تملوا. هذه الجملة استشكلها بعض شراح الحديث - 00:43:23

وبعض المتكلمين في العقائد ونحن نقول علينا الا نستوحش من اي صفة دل الله دل عليها كتاب الله او كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد الصحابة بهذا الحديث وغيره من من احاديث الصفات. ولم يسألوا النبي صلى الله عليه وسلم كيف هذه الصفة؟ وهذا دليل على ان على ان الحديث - 00:43:43

دار على القواعد التي يجب ان تراها في اثبات صفات الله عز وجل. نعم لكن هل اصلاً حديث يثبت الصفة؟ يعني الحديث بيقول ان الله لا يمل حتى تملوا. فهل - 00:44:04

معناه ان الله لا يمل او ان الله يمل اذا ملنا نحن من العبادة. فهمنا؟ وده وده يرجع يا شباب الى ظن ان الملل هو السأم يعني لان الملل هو السامة. فمن هنا انكر بعض اهل العلم آآ ان يكون الحديث دالا على ذلك. لكن اذا كان الملل هو يعني ان الله يعني 00:44:14 - يترك اثابكم كما تأوله بعض اهل العلم. فهنا لا يكون مستشكلا. الشاهد ان هذا الحديث يا شباب نبأ انانا عن النبي صلى الله عليه وسلم. فالصابر ان احنا نوقيه كما هو وان نفهم فحوى هذا الحديث. فهو فحوى هذا الحديث هو ان العبد يكلف نفسه من الاعمال ما يستطيع ان - 00:44:33

قاضب عليه اما صفة الملل هنا فالله سبحانه وتعالى ذكر صفات افعال آآ قد قد يستنكراها الانسان لكن لها وجها يمكن ان يليق بالله مثل المكر والكيد خداع الاستهزء والنسيان والساخرية - 00:44:53

الله سبحانه وتعالى قال الله يستهزئ بهم وسخر الله منهم نسوا الله فنسبيهم. كل هذا يكون لله تبارك وتعالى الكمال منه. فصفة الملل من هذا الوجه هل يمكن ان يكون الله تبارك وتعالى هذا من افعاله؟ وما معنى هذا الفعل؟ الله اعلم به. لكن مثلا لو فيه صفة يا شباب هي - 00:45:08

معروفة في النكارة او انها ليست صفة مدح لا يمكن ان يوصف الله بها. لذلك مثلا ربنا قال يمكرون ويمكر الله. صح؟ وقال سخر الله منهم. الله او يستهزئ بهم. انهم يكيدون كيد واكيد كيدا. لكن قال فقد خانوا الله من قبل. هل قال فخانهم؟ قال فامكن منهم. لأن الخيانة لا يمكن ان - 00:45:28

مدحا ولا يمكن ان يكون فيها خير من وجهه. لكن المكر منه حسن ومنه سوء. لذلك قالوا ولا يحيق المكر السيء الا باهله فلذلك هي موضع نظر. يعني هذا هذا الحديث يعني هو موضع تأمل ونظر فالله اعلم به. لا لا ابدا بالعكس هو التدريب هي الاشياء لا تهدى الا -

00:45:48

كده انما العلم بالتعلم هو الانسان لا يمكن ان يبلغ شيئا الا بشيء من التعب. اللي انا اردت ان اقوله يا شباب ليس معنى انك تتعب انك لا تطبق. لأن -

00:46:06

لأ طبعا لأن هو زي ما قلت لك هو حذف الابواب يا شباب. الابواب والترجم هي التي هي جمال البخاري يعني اماماً البخاري جزء منها في الابواب التي يذكرها لكن الرجل يعني حاول ان يذكر الاحاديث لكن طبعا الابواب واثار الصحابة آآ وتعليق البخاري على الاحاديث والآثار -

00:46:15

كل هذا حذفه اه نفس الشيء نفس الشيء. ماشي افضلني قال وكان احب الدين اليهما يعني لا شك اكيد مش محتاج ان انا انبه ان هو لا يغنى ابدا عن الصحيح. طب لماذا احنا اختربنا عشان يكون ده مقدمة بسيطة -

00:46:35

نكون مررنا بها على الاحاديث. انما احنا بقى لما نقرأ الصحيح نفسه لأن هنا حينما نقرأ الصحيح يعني نفس يا شباب انا حكيت لكم كم واحد من الشباب اللي كتبت اقرأ معهم -

00:46:51

شباب الجامعات او شباب مثلا زمالي في اي عمل والله لما كنا نقرأ كانوا يستدركون في البكاء يقول اين انا من هذا النعيم؟ طول السنين دي كلها كنت فيه انا -

00:47:01

اين كنت عن هذه السنن لما عايش مسلا يعيش مسلا خمستاشر يوم كاملين في صحيح البخاري يعني ينام ويستيقظ في الاحاديث. ويتعلم هدي النبي صلى الله عليه وسلم في الایمان والصلة والزكاة والصيام. كيف كان مع اهله؟ كيف كان مع صاحبه؟ كيف كانت شجاعته؟ كيف -

00:47:11

كان صبره كيف كان جهاده؟ كيف كانت حكمته فرق كبير يا شباب الانسان حينما يعيش في هذا الجو تختلف تختلف آآ مطالبه ويختلف عمله يعني الحقيقة الانسان يقول لماذا انا اهتم بسماع الامور العظيمة مع اني مقصرا -

00:47:27

نفس ان تهتم بسماع هذه الامور هو الذي يحدد مطالبك بعد ذلك. فالشاهد ان احنا ان شاء الله مرة اخرى سنقرأ الصحيح باذن الله. ان شاء الله. افضلني قال وكان احب الدين اليه ما داوم عليه صاحبه. وهذه الجملة ينبغي ان تكون قاعدة لكل مكلف. فاحب العمل ما داوم عليه كلمة العبد اصح من كلمة -

00:47:46

مكلف. هم. الله سبحانه وتعالى لم يسمى العباد مكلفين ولم يسمى العبد مكلفا. سماه عبد. فهو عبد. تمام؟ ولكن بعض الاصوليين المتأخرین صار يسمی العبادة تکلیفا والعبد مکلفا ماشي واحب العمل ما داوم عليه صاحبه وان كان قليلا. لأن القليل مع المداومة سيكون كثيرا. لأن مش لازم لأن الذي يصلح الانسان يعني اقصد اقول لا يلزم -

00:48:06

ان يكون المراد من المداومة ان يكبر الصغير. لأن. ولكن المراد ان تداوم لان الانسان يصلحه المداومة افضل من الكثرة المداومة انك كل يوم عندك ورد مثلا في القرآن في الحديث في قيام الليل في تفقد اخوانك في صلاة جنازة في عيادة مريض في آآ اطعام مسكين هذا -

00:48:30

تنوع وهذه المداومة افضل من انك انت مثلا تقوم الليل كله لمدة شهر وبعدين تفضل شهر تاني يعني تكون غافلا فايدة. في الحديث جواز الثناء على الانسان بعبادته. ويختلف الثناء من شخص الى اخر. فان كان المقصود بالثناء التشجيع لمن يعمل العمل -

00:48:51

وهو مشروع وان كان المقصود بالثناء التشجيع لمن يسمع لمن يسمع حتى يجتهد مثل اجتهاده فانه مشروع. وصراحة انا يعني لم اجد في الحديث ان عائشة رضي الله عنها كانت تتنبئ عليها. ممكن كانت تخبر. لكن هل جاء انها كانت تتنبئ عليها؟ الله اعلم. يمكن ان يكون جاء في بعض طرقه. لكن الرواية التي بين ايديينا فيها مجرد خبر تذكر من -

00:49:10

فهل هي كانت تتنبئ عليها بهذه الكثرة؟ الله اعلم وان كان يظن ان الممدوح يفتتن في دينه ويعجب بنفسه فينهى عنه. عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج -

00:49:30

من النار من قال لا الله الا الله وفي قلبه وزن شعيرة من خير. ويخرج من النار من قال لا الله الشاهد من الحديث السابق احب الدين الى الله ما - 00:49:45

تداوم عليه صاحبه. او كان احب آآ العمل نعم وكان احب الدين اليه يعني الى النبي صلى الله عليه وسلم ما داوم عليه صاحبه. ده  
يبين ان الاعمال تتفاصل من جهة اخرى. الاعمال تتفاصل من جهة منزلتها - 00:49:55

من جهة نية العامل وتتفاصل من جهة كذلك المداومة ويخرج من النار من قال لا الله الا الله وفي قلبه وزن وزن برة من خير. ويخرج  
من النار من قال لا الله الا الله وفي قلبه وزن ذرة من - 00:50:10

الشرح هذا الحديث فيه دليل على ان صاحب الايمان وصاحب الاسلام وان قل ما في قلبه فان مصيره الى الجنة. وانه يخرج من النار.  
وهذا هو معتقد اهل السنة والجماعة في هذه المسألة وفيه اطلاق الخير على الاسلام. وقوله وزن شعيرة وزن برة وزن ذرة. هذه  
الاواعز متقاربة - 00:50:25

والله اعلم. ولكن مراد النبي صلى الله عليه وسلم التأكيد على ان صاحب الايمان وان قل ما في قلبه فانه يخرج من النار. فان شئت ان  
تقيس ان تقيس القلة بالشعيرة او بالبرة او بالذرة فهذا الايمان وان ضعف فانه ينفع صاحبه. ويكون سببا في خروجه من النار. طبعا  
هذا رد على الخوارج - 00:50:47

على طول. مم. يعني هذا الحديث هو رد على الخوارج الذين قالوا ان من ارتكب كبيرة فانه آزال عنه كل الايمان وهو خالد مخلد في  
النار. هذا الحديث يخالف ينافق ما قالوه. لان هذا الحديث يقول ان هو سيكون مآلاته الى الجنة لو كان في قلبه مثقال حبة خردل -  
00:51:07

الامر الثاني ان هو رد ايضا على من؟ رد على المرجئة الذين قالوا ان المؤمنين يعني سواء في في الايمان. هذا يدل على ان منهم من  
من هو عالي الايمان ومنهم من في قلبه مثقال ذرة - 00:51:25

شف هي ده سؤال يعني مهم جدا. كيف يضلون مع هذه الحديث؟ ربنا ذكر ذلك ان الله سبحانه وتعالى يصل به كثيرا ويهدي به كثيرا.  
يعني نفس القرآن الذي هو مصدر هداية لبعض الناس هو نفسه على على غيرهم عمى - 00:51:35

سعد ابن ابي وقاص قال ان هؤلاء هم الخوارج انهم ضلوا مع ان بين ايديهم القرآن. لان الانسان لا يهتدي بمجرد القرآن وانما بهداية  
الله. يهدي الله لنوره من يشاء - 00:51:55

اليس كل من كان بين ايديه القرآن يهتدي به؟ بل يمكن ان يقوس قلبه فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله. يعني هو يقوس قلبه  
بسبب ذكر الله ونحمد الله سبحانه وتعالى ونسأله الهدى والسداد - 00:52:06

اتفضل فهذا الايمان هو ان ضعف فانه ينفع صاحبه. ويكون سببا في خروجه من النار. ومفهوم الحديث ان من لم يكن في قلبه شيء  
من الايمان فانه يبقى وهذا حال الكافرين. نعوذ بالله من حالهم. هم - 00:52:20

عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ان رجلا من اليهود قال له يا امير المؤمنين اية في كتابكم تقرأونها لو علينا عشر اليهود نزلت لا  
اتخذنا ذلك اليوم عيда. قال واي وایة اية؟ قال اليوم اكملت لكم دينكم واتتمت عليكم نعمتي ورضيت - 00:52:35

لكم الاسلام دينا. فقال عمر قد عرفنا ذلك اليوم والمكان الذي نزلت فيه على النبي صلى الله عليه وسلم. وهو قائم بعرفة يوم الجمعة  
الشرح في الحديث دليل على ان اليهود عندهم معرفة بالقرآن وبشيء من معانيه. فهذا اليهودي فضل هذه الاية الاية على غيرها. ورأى  
ان نزولها نزول - 00:52:55

تعظيم يستحق ان يكون ذلك اليوم ذلك الذي نزلت فيه عيда. ولكن منعه الكبر عن قبول هذا الدين. وفيه دليل على جواز اطلاق  
الاية على بعض الاية فتقول اية كذا وانت تعني جزءا منها - 00:53:17

طبعا اليوم اكملت لكم دينكم هذا يدل على ماذا على ان دين الاسلام يكتمل بمعنى ان الشرائع التي مثلا كانت مفروضة على السابقين  
اولين آآ يعني كملت شيئا فشيئا الى ان اتمها الله تبارك وتعالى. فهذا وجه الشاهد يعني - 00:53:33

اتفضل عن طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه قال جاء رجل من اهل نجد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثائر الرأس يسمع دوي

صوته ولا يفقه ما يقول - 00:53:52

حتى دنا فاذا هو يسأل عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرها؟ قال لا الا تطوع. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام شهر رمضان - 00:54:04

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام شهر رمضان قال هل علي غيرها؟ قال لا الا ان تطوع. قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه اي وسلم الزكاة قال هل علي غيرها؟ قال لا الا ان تطوع. قال فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا - 00:54:21  
ولا انقص. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق. الشرح قوله يسمع دوي صوته ولا يفقه ما يقول هذه الحال معروفة من حال بعض الناس انه اذا انه اذا صار يمشي ربما يهمهم بعض الكلام - 00:54:41

بما في نفسه كما هي حال هذا الرجل. فاول ما سأله هذا الرجل عن الاسلام. فبين له النبي صلى الله عليه وسلم وقال خمس صلوات في اليوم والليلة فهذه الصلوات احد اركان الاسلام. فقال الرجل هل علي غيرها؟ اي هل هناك صلاة واجبة يجب ان اؤديها - 00:54:59

غير هذه الصلاة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا الا ان تطوع اي الا ان تطوع الا ان تطوع فتصلي. يعني الا هنا الواد بمعنى لكن لماذا هي بمعنى لكن وليس استثناء على بابه - 00:55:17  
لان آآ هو يقول هل علي غيرها؟ يعني هل يجب علي غيرها؟ قال لا الا ان يعني لا ولكن اذا اردت ان تتطوع فهذا التطوع وليس عليه ليس واجبا يعني - 00:55:33

لأن مش شرط يعني لا يفهم ما يقول هل هم سمعوه ولم يفهموا منه؟ لا هو الرجل كان عربيا كل هؤلاء عرب. لا هذا امر اخر لكن هو اذا تكلم هو عربي وهم عرب. حتى لو كان من قبيلة اخرى ممكن بعض الالفاظ لا يفهمها لكن هو مفهوم كلامه - 00:55:45  
ماشي اه اي الا ان تطوع فتصلي نافلة لك. وليس المعنى الا ان تطوع فعليك صلوات واستدل بهذا الحديث من واستدل بهذا الحديث على عدم وجوب تحية المسجد وصلاة العيدان وصلة الكسوف لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يذكر له الا - 00:56:03  
الصلوات الخمس ولو كان غيرها واجبا لبين له. ولكن هذا الاستدلال فيه نظر ظاهر. لان النبي صلى الله عليه وسلم انما ذكر له الصلوات الدائمة دائمة متكررة. اما تحية المسجد والعيدان والكسوف فهذه صلوات مربوطة بأسبابها - 00:56:22

فتحية المسجد ربطت بدخول المسجد. والعيدان بحضورهما والكسوف بوجود سببه. لكن يمكن ان يستدل بهذا الحديث على عدم وجوب صلاة الوتر لو كان الوتر واجبا لذكر فهو صلاة متكررة يومية. نعم بعض الفقهاء عندهم ان الوتر واجب. ماشي - 00:56:39  
قوله افلح ان صدق اي ان صدق فيما التزم به فسيفلح. افلح ان صدق فيها قاعدة عظيمة يا شباب ان الانسان لا يثنى عليه بمجرد العهد الذي يدعى انه سيلتزم - 00:56:57

واحد يقول لك خلاص انا هبدأ بقى من جديد. خلاص؟ انا هبدأ صفحة جديدة. افلح ان صدق. آآ كتير من الشباب قبل ما يعني بيكون لسة مسلا عايز يروح الجيم او هيبدأ في حفز القرآن - 00:57:07

يفتح المصحف ويتصور يقول لهم خلاص. ما انا داخل بقى علي وعلى اعدائي. خلاص انا بدأت من النهاردة. خلاص خلصت. خلصت انتهت. فالناس تثنى عليه. فخلاص الناس اثنت عليه يبقى تمام. النفس خلاص خدت رغبتها. ألا - 00:57:18

تحدث عن عملك حدث بعد الانتهاء. بعد ما تخلص يبقى كده افضل. ليه؟ لان اول شيء انك انت تتمت العمل. وتاني شيء الناس هتقندي بك في العمل ولا في كلام لا على الواجبة. بس هو لو اتمها افلح ان صدق ليه؟ لاني لا يستطيع انسان ان يوفي آآ ما افترض عليه. فافلح - 00:57:32

ان صدق يعني ان هو صدقة في انه سيؤديها كما جاءت خلاص لكن من من الذي يستطيع ان يؤدي الفرائض ماشي قوله افلح ان صدق اي ان صدق فيما التزم به فسيفلح فدل هذا على ان الاقتصار على الواجبات فلاخ. لكن يفوت من يقتصر على الواجبات خير كثير - 00:57:52

ان النواقل فيها زيادة في الدرجات. ورفعه ان صدق يدل على الحد الادنى من الفلاح تمام آآ لكن لا يدل على المسابقة. افلح ان صدق

يعني هو بيقول اذا لا ازيد عليها خلاص. انت كده عملتها. لكن فين؟ ثم اورتنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا ف منهم ظالم لنفسه -

00:58:11

ومنهم مقتضى ومنهم سابق بالخيرات بذنب الله. فإذا أراده أن يكون مقتضى فقد فاته هذا. وكلمة أن الإنسان لفي خسر. ما معناها؟ إن كل كأنسان في خسر حتى لو كان مؤمناً بقدر تفريطه في الأيمان والعمل الصالح والتواصي بالحق والتواصي بالصبر - 00:58:29  
يعني من الذي قال إن الإنسان الخاسر فقط هو الكافر؟ لا الكافر هو أكبر خاسر. لكن هل فقط الكافر هو الخاسر؟ لا كل مؤمن كل مؤمن يحصر في باب يمكنه فهو خاسر بوجه ما - 00:58:47

فهمنا كده يا شباب؟ يبقى الخسر غير الخسارة. الخسر هو أقل درجة. إن الإنسان لفي خسر. إلا إيه بقى؟ إلا بقدر إيمانه وعمله الصالح والتواصي بالحق والتواصي بالصبر ماشي لأن النواقل فيها زيادة في الدرجات ورفعه في المقامات ثم فيها ثم فيه مخاطرة من جهة ثانية. لأن الإنسان لا يضمن أنه يؤدي الواجبات كما أمر - 00:59:01

الله عز وجل بها. وكما أمر بها رسوله صلى الله عليه وسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تبع جنازة مسلم إيماناً واحتسباً وكان معه حتى يصلى عليها ويفرض - 00:59:22

ويفرغ من دفنه فانه يرجع من الأجر قيراطين. كل قيراط مثل قيراط كل جبل أحد. ومن صلى عليهما ثم رجع قبل ان تدفن فانه يرجع بقيراط. الشرح. في هذا الحديث فضيلة اتباع الجنائز فضيلة اتباع الجنائز. قوله صلى الله عليه وسلم - 00:59:38

إيماناً واحتسباً اي إيماناً بالله عز وجل واحتسباً للأجر. فقد يتبع الإنسان جنازة رباء وسمعة. طبعاً نلاحظ يا شباب ان البخاري في مثلاً في الباب السابق ما علاقة هذا الباب بالاياماني ان هو يتكلم عن مثلاً الرجل اللي هو قال آآ خمس لما النبي صلى الله عليه وسلم قال له خمس صلوات في اليوم والليلة؟ ما علاقة هذا بباب الأيمان - 00:59:58

لا لا ان هذا بيان للإيمان. تعرف ان في بعض طلبة العلم ممكن يعيش في المسائل اللي هي مداخل للابواب ويتركوا لب الباب مثلاً  
يعيش مثلاً في مسألة دخول العمل في مسمى الإيمان. او ان الإيمان يزيد وينقص. او ان مثلاً الاستثناء في الإيمان وهو لا يعرف ما هي اعمال الإيمان - 01:00:20

زي بالضبط بعض الطالب الذي يهتم سنوات بحديث ينزل ربنا إلى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر. فيهتم جداً بثبات صفة النزول وهي لا شك فعل النزول لا ثابت على ما يليق به سبحانه وتعالى. لكنه لم يفكر يوماً أن ان يتعرض لهذا الفضل - 01:00:41  
يعني هذا الحديث هل هو موسوق فقط لثبات فعل الله النزول؟ أم ليحدثك على هذا الفضل؟ فهمنا كده يا شباب؟ ده امر مهم جداً  
دقيق. فانت ممكن تعيش في قصة ايه المرجئة والخوارج والوعيدية؟ وتتسنى اعمال الإيمان التي ينبغي اصلاً ان تتعلمها حتى تقوم بها - 01:00:57

دي امر مهم جداً يا شباب ويعيش الإنسان في جدال وفي ويختوض معارك كبيرة جداً وهو مصروف عن العلم النافع والعمل الصالح  
لذلك الدعاء بالهدایة والسداد أكثر دعاء يحتاجه طالب العلم. اللهم اهدني وسددي. ليه؟ لأنك ممكن يضيع عمرك في امور وانت تظن  
انك انت منافق - 01:01:16

بينما انت مصروف اصلاً لذلك ابن تيمية لما بعث الرسالة الى ابي القاسم المغربي وقعد بقى يبحث على الكتب واصناف المکاسب  
وغير ذلك. قال ثم اعلم ان من نور الله - 01:01:36

القلب هداه بما يبلغ من ذلك من الكتب. ومن اعمى الله قلبه لن تزيده كثرة الكتب الا حيرة وضلالة تمام ماشي فقد يتبع الإنسان جنازة  
ربأه وسمعة. وقد يتبعها حتى لا يفقد الى غير ذلك من الاغراض. ولكن الثواب لمن تبعها إيماناً واحتسباً. قال - 01:01:49  
قال وكان معه حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنه. واتباع الجنائز يكون من بيت اهلها الى مكان دفنهما. ولكن تغيرت الحال في هذا  
الزمن واصبحت الجنائز لا يعلم بها في الغالب الا في المساجد. ويتعذر اتبعها من بيت اهلها. وعلى كل حال فقد قال سبحانه  
وتعالى - 01:02:11

اتقوا الله ما استطعتم واذا علم الله عز وجل من نية عبده خيراً ولم يستطع القيام به فيرجى ان يكتب له الاجر ان شاء الله. قال صلى

الله عليه وسلم فانه يرجع من الاجر - 01:02:31

بقيراطين كل قيراط مثل جبل احد والقراءة مثل جبل احد. وسمى احدا لتميزه عن الجبال. فهو متواحد في مكان في مكان منفرد. قال صلى الله عليه وسلم ومن صلى عليها ثم رجع قبل ان تدفن فانه يرجع بقيراط. هذا اقل من الاول لكونه صلى ثم رجع الى بيته قبل ان تدفن. فالقيراطان على عملين - 01:02:43

اما القيراط الاول فانه يحصل بمجرد الصلاة على هذه الجنائزه. ممتاز اذا الشباب البخاري رحمه الله في كتاب الايمان اراد ان يبين امورا لابد ان تلاحظها ولا يصح ان ان تهتم بعضها وتغفل البعض الآخر - 01:03:06

اهتم البخاري ان يبين هدي النبي صلى الله عليه وسلم في ابواب الايمان. وان يبين ان الايمان قول وعمل قول باللسان وعمل كذلك بالجوارح وعمل بالقلب وقول القلب اللي هو علم القلب. واراد كذلك ان يبين انه يزيد وينقص وان المؤمنين ليسوا على درجة - 01:03:21

واحدة واراد ان يبين اعمال الايمان. وده مهم لان انت ممكنت تدخل في هذه القضية وتنسى ما هي اعمال الايمان لابد ان تتعلم اعمال الايمان وتعرف مثازلها. الفرق بين الفرائض والنواول - 01:03:39

وان النواول كذلك من الايمان ماشي. مم وظاهر الحديث ان الاجر يحصل وان لم يشارك وان لم يشارك في الدفن. ولم يعزى اهل الميت ببيتهم ببيتهم والخلاصة ان اتباع الجنائز فضلها عظيم. وقد قال ابن عمر رضي الله عنهما لما سمع هذا الحديث من من ابي هريرة رضي الله عنه لقد فرطنا - 01:03:53

في قراريط كثيرة. مم. شف على ماذا يتحسر الصحابة فرطنا ايه في قرارية مش مش بيتتحسر على دنيا فاتته؟ لا بيتتحسر على الثواب اللي فاته ودي والله العظيم ده من احاديث الفلاح - 01:04:16

ان ما الذي كان يتحسرون عليه؟ على فوات. ما الذي كانوا يفرحون بوجوده والله في حديث في البخاري حينما قرأته انا عايز اقول لك ان اول يعني في السنوات الاولى اللي ربنا يعني اكرمني بان انا يعني هديت الى هذا الكتاب او كتب السنة عموما - 01:04:32

والله كان كل حديث يمثل عندي حياة وطبعا لها قصة مسلا كت ممكنت اكون مسافر مسلا في الطريق بالقطار ممكنت اكون ماشي في الطريق مثلا وانا مع اللي كان مع الصحيح البخاري اللي هو الصغير اللي هو الاجزاء ده كنت امشي به - 01:04:47

ده جميل جدا في القراءة الشباب اللي بيحب منكم يستغل الطريق اول ما قرأت حديث اللي هحكى لكم ده اختلف معى جدا الوضع الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام كان معه مجموعة من الصحابة - 01:05:02

فتآخر في صلاة العشاء في يريد ان يشعرهم بقيمة ما هم عليه. فقال ليس احد يعني معنى الحديث فيما معناه يعني ما فيش واحد في الدنيا بيصللي هذه الصلاة الا انتم - 01:05:16

вшوف الصحابي يقول يعني آآ رجعنا فرحة بهذا الامر. يعني فرح بايه؟ شف الذي كان يفرحهم ايه يا شباب؟ يفرح بانه سبق طب وبيحزن على ايه؟ على على ما فاته من السب. هذا هو الذي هذا والله هو الذي يستحق ان يفرح به. قل بفضل الله وبرحمته فبدلك فليفرحوا وهو خير مما يجمعون - 01:05:30

مش واحد اتخدى التليفون بتاعه وقعد آآ يقعد شهر ما ينامش وما يجيлюش نوم. وواحد فاته آآ اكلة في المكان الفلاني او فتوى شيء الانسان كلما يعني عظمت همته يعظم العظيم ويصغر الصغير - 01:05:50

فسبحان الله والله يعني هذه احاديث عظيمة. لقد فرطنا في قراريط كثيرة. هو ده اللي زعلان عليه. ان فيه خير فاته وهو الثواب العظيم ماشي عن عبدالله بن الصامت رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سباب المسلم فسوق وقتاله كفر. الشرح. في هذا الحديث تحذير من من - 01:06:04

المسلم والمصدر في قوله صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق مضاد الى الفاعل. والمعنى ان سب المسلم وقتاله وقتاله من غير حق لاي احد من فسوق منه والكافر المذكور في الحديث هو كفر دون كفر. فلا يخرج المسلم فلا يخرج المسلم بهذا الفعل عن ملة

الاسلام. ولا يباح - 01:06:27

ولا يباح دمه بهذا الفعل المبادرة بن الصامت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يخبر بليلة القدر فتلاهى رجل فتلاهى رجالان من المسلمين فقال اني خرجت - 01:06:48

اخبركم بليلة القدر وانه تلاهى فلان وفلان فرفعت وعسى ان يكون خيرا لكم. التمسوها في السبع او في السبع والتسع والخمس الشرح. هذا الحديث فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج ليخبر الصحابة بليلة القدر على جهة التعين. فقدر الله ان تخاصم رجالان وتساباه - 01:07:00

شارت هذه الملاحات والسباب سببا في رفع تعين ليلة القدر. قال وعسى ان يكون خيرا لكم. فيلتمسها المسلم في اكثر من ليلة فتزيد حسناته في اكثر في اكثرب من ليلة - 01:07:20

وتزيد حسناته وهو خير له. قال التمسوها في السبع والتسع والخمس. اي التمسوها في ليلة السابع والعشرين والتاسع والعشرين والخامس والعشرين. فيرجى ان تكون في احدها. وقد وقع في تعين ليلة القدر خلاف كثير. واقرب الاقوال - 01:07:33  
قال والله اعلم انها في اوتار العشر الاخير. وما يستفاد من الحديث ان المعصية ولو كانت من افراد سبب لرفع الخير والعلم من الجميع. وفيه ان الخصم والتنازع كان موجودا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. ظهوره في غير عصر النبي صلى الله عليه وسلم من باب اولى - 01:07:50

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بارزا يوما للناس. فاتاه رجل فقال ما الايمان؟ فقال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وبلقائه ورسله - 01:08:09

وتؤمن بالبعث قال ما الاسلام؟ قال الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به وتقيم الصلاة وتؤدي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان. قال ما الاحسان؟ قال ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. قال متى الساعة؟ قال ما المسئول عنها باعلى من السائل - 01:08:22

ساخبرك عن اشرطها. اذا ولدت امة ريها. اذا تطاول رعاة الابل البهم اذا تطاول رعاة الابل البهم في البنيان في خمس لا يعلمهن الله. ثم تلا النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عنده علم الساعة. الاية ثم ادبر فقال ردوه - 01:08:42

فلم يروا شيئا فقال هذا جبريل جاء يعلم الناس دينهم الشرح هذا حديث جبريل المشهور وقد جاء من روایة عمر ابن الخطاب رضي الله عنه فقد جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم في صورة رجل - 01:09:02  
وكان اول ما سأله النبي صلى معلش يا شباب عايز اقرأ لكم الحديث اللي انا قلت لكم حدث يعني يدل على ما الذي كان يفرح به الصحابة رضي الله عنهم - 01:09:17

حديث هيأتي معنا ان شاء الله. ولكن انا حبيت ان انا اذكره بنصه في هذا الموضوع. عن ابي موسى رضي الله عنه قال كنت انا واصحابي الذين قدموا معي في - 01:09:27

سفينة نزولا في بقيع بطحان. والنبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فكان يتناوب النبي صلى الله عليه وسلم عند صلاة العشاء كل ليلة نفر منهم فوافقتنا فوافقتنا النبي صلى الله عليه وسلم انا واصحابي ابو موسى الذي يتكلم. وله بعض الشغل - 01:09:37

في بعض امره فاعتم بالصلاه. يعني اخرها حتى ابهار الليل. يعني آخلاص يعني آآ يعني دخلوا في يعني آآ تأخر حتى بهار الليل. يعني طلعت نجومه. ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بهم. فلما قضى صلاته قال لمن حضره على - 01:09:59  
يعني هم صلوا معه الصلاة اتأخرت وتبعوا وهم منتظرين للصلاه. فقال على رسالكم ابشركم ان من نعمه الله عليكم انه ليس احد من الناس يصلى هذه الساعة غيركم. او قال ما صلى هذه الساعة احد غيركم - 01:10:19

لا يدرى يعني الرواى مش ضابط اي كلمتين. قال ابو موسى فراجعنا ففرحنا بما سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم. شف يعني الانسان لابد ان يعرف ما الامور التي تستحق ان يفرح بها. لا شك ان الانسان يفرح بما - 01:10:37

بما ناله من الدنيا لكن لا يصح ان يعظم فرحك الا بطاعة الله ولا ان يعظم تحسرك على شيء من الدنيا لكي لا تأسوا على ما فاتكم. ولا تقرحو بما اتاكم. فقد جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم في سورة - [01:10:54](#)

في رجل وكان اول ما سأله النبي صلى الله عليه وسلم عن الایمان. فاعده له اركانه ثم سأله عن الاسلام ثم سأله عن الاحسان. ثم سأله عن الساعة. فبين كأن انه ليس عنده علم فيها فقال ما المسوؤل عنها باعلم من السائل؟ وسأخبرك عن اشرطها. اي لا نعلمها جمیعا. لكن سأخبرك عن اشرطها - [01:11:09](#)

قال اذا ولدت الامة ربها والمراد بالامة المملوكة ومعنى تلد ربها اي تلد سيدها. وفي الحديث اشارة الى كثرة وانتشارهن وكثرة وطئهن حتى تلد الامة الولد الذي هو سيد لها. لأن الولد يتبع آآ يتبع اباه في الحرية - [01:11:29](#)

فما دام ان اباه سيدا لهذه الامة فسوف يكون سيدا لها وهي امه وهي امه قال واذا تطاول رعاة الابل البهم في البنيان. البهم اي الذين ليس عندهم علم فيتطاولون في البنيان. ومن لوازم تطاولهم في البنيان ان - [01:11:49](#) رعي الابل ويدخل في في المدنية والحضارة ويترك ما هم عليه فهاتان علامتان ذكرهما النبي صلى الله عليه وسلم وهما من اشرط الساعة. لا يلزم ان يكون الشيء الذي من اشرط الساعة مذموما - [01:12:05](#)

النبي صلى الله عليه وسلم رسالته من اشرط الساعة يعني كون الشيء شرطا في الساعة مسلا نزول عيسى ابن مريم اليه من اشرط الساعة؟ نعم. هل هو شيء مذموم؟ فهمنا؟ فكون الشيء من اشرط الساعة لا يلزم ان يكون مذموما - [01:12:19](#) وهذا هي مفاتيح الغيب - [01:12:33](#) وهو من اشرط الساعة وقد وقعتا قال وفي خمس لا يعلمون الا الله. ثم تلا النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عنده علم الساعة. الاية.

كما جاء ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم. ومعنى قوله سبحانه ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الاراحم وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت. ان الله علیم خبير - [01:12:46](#) اي ان الله عز وجل يعلم وقوع هذه الخمس وكيفية وقوعها. قال الراوي ثم ادبر اي هذا الرجل ثم هذا الرجل. ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم ردوه وطلب النبي صلى الله عليه وسلم ان يرد هذا الرجل اليه يحتمل انه صلى الله عليه وسلم لم يعلم بحاله وانه جبريل. ويحتمل انه صلى الله عليه وسلم - [01:13:04](#)

اراد ان يبيّن للصحابۃ ان هذا هو جبريل. فقال صلى الله عليه وسلم هذا جبريل جاء يعلم الناس دینهم. وهذا الحديث من اجمع الاحادیث حديثی في بيان تعليم الدين بأنه تضمن الایمان والاسلام والاحسان. وفي الحديث ان الملائكة تتشكل باشكال مختلفة. وهذا من قدرة الله - [01:13:27](#)

عز وجل التي اقدر عليها الملائكة. يعني ليس عندنا ان الملائكة تتشكل باشكال مختلفة. الذي عندنا ان الملك قد يأتي في صورة رجل. انما اشكال مختلفة هذه لا نعلمها يعني الله سبحانه وتعالى - [01:13:47](#)

آ او النبي صلى الله عليه وسلم ذكر في الحديث ان الملك قد يأتي في صورة رجل لكن تتشكل باشكال مختلفة لا اعلم لها دليلا ماشي عن النعمان بن بشير يا شباب ما يكون الفائدة المستنبطة مطابقة - [01:14:00](#)

لل الحديث يكون افضل عن النعمان ابن بشير رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات وبينهما لا يعلمها كثير من الناس. فمن اتقى المشتبهات فقد استبرأ لارضه ودينه. ومن وقع في المشتبهات كراع يرعى حول الحمى يوشك ان يواقعه. الا - [01:14:15](#)

وان لكل ملك حمى. الا وان حمى الله في ارضه ومحارمه. الا وان في الجسد مضفة اذا صلحت صلح الجسد كله وادا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب. الشرح. هذا حديث عظيم وهو اصل اصيل في ترك المشتبهات والمشكلات. يبيّن فيه النبي صلى الله عليه وسلم ان الحلال - [01:14:40](#)

وكذلك الحرام. فمثلا اكل الخبز والمشي حلال بين. والسرقة وشرب الخمر والغيبة والنميمة حرام بين. وبين الحرام والحلال امور مشتبهات لا يعلمها كثير من الناس. مشتبهات يعني تشبه الحق من وجهه وتشبه الباطل من وجهه. تشبه الحلال من وجهه وتشبه الحرام

من وجهه. يتعدد الانسان فيها - 01:15:02

وهذه الامور المشتبهات امور نسبية حسب آآ المشتبهات. وهذه الامور المشتبهات امور نسبية حسب ما عند الانسان من علم وفهم في الدين وضابطها انها بين الحال والحرام. وقد يحصل وقد يحصل الاشتباہ بسبب تعارض الدللة او تعارض الفتوى - 01:15:23  
قال فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لارضه ودينه. اي طلب البراءة لعرضه فلا يتكلم الناس فيه ويقولون فلان يفعل كذا وكذا. وطلب البراءة لدينه فيبقى دينه محفوظا لا يشوبه شيء من هذه من المشتبهات. وهذا هو العلاج - 01:15:42

اخراج ان يتقي المسلم جميع الشبهات ويتركها. فلو ان انسانا اشكل عليه زکاة الحلي الذي تلبسه زوجته لم يدری هل عليه زکاة في الذهب المحلی ام لا؟ فيذکر ليفي دینه. ولو لو قدم لانسان طعام لا يدری ما هو فيتركه استبراء - 01:15:59  
والدين. نعم. هو يعني فيه فائدة نفيسة جدا في هذا الحديث يا شباب. ان تعرف انت المسارعة في الخيرات اعظمها العلم بما فرض الله. دي يعني افترض ان فيه واحد يريد ان يسابق في الخيرات ويسارع في الخيرات. اول ما يجب عليه ان ان يتعلم ما 01:16:19

هو الخير حتى يسابق فيه. ثانيا اداء الفرائض. فلا يقدم عليها غيرها. الامر الثالث الاكثر من النوافل امر الرابع اتقاء الشبهات. يعني ما اشتبه عليك من امر دينك تمام تتركه - 01:16:38

والخامس هو الاقتصاد في المباحثات بقدر هذه الخمسة يسابق الانسان اولا ان يجتهد في تعلم الدين وتعلم العمل الصالح ويعرف منازله. ثانيا ان يجتهد في اداء الفرائض والاحسان فيها ثالثا ان يكتثر من النوافل يكثر الاكثر من النوافل الاكثر من تلاوة القرآن من الصدقة من قيام الليل من من الاحسان - 01:16:55

من امامۃ الاذی الاكثر. طيب ومنه اتقاء الشبهات انسان اشتبه عليه امر آآ يعني اهو من الحال ام من الحرام؟ يتقيه قد يكون هذا الاتقاء يا شباب لفترة معينة وبعد ذلك يتعلم حتى يعرف الحال من الحرام. لكن المهم الفترة التي يشتبه عليك فيها الامر ما هو الایمان فيها - 01:17:20

ان تتقي الشبهات الى ان يمن الله عليك بالایمه بالعلم. افترض انك انت في مسألة لا تعرف هل هذه المسألة؟ يعني انت عندك شبهة ربا في هذا الامر وفعلا تشعر ان هذا قد يدخل في باب الربا - 01:17:41

طيب انت يعني على ما تتثبت من هذا الامر عندك خمس ايام الخميس ايام دی مسلما انت ما هي العبادة المفروضة عليك هنا؟ ان تتقي الشبهات فهمنا يا شباب؟ وخامس حاجة بقى وهذا قل من يتقطن له الاقتصاد في المباحثات - 01:17:54  
واحد عايشه للعب الفيديو جيم طب ما هي مباحة. بس هل انت مخلوق عشان تقعد فيها تعيش عليها؟ لأن الاقتصاد في المباحثات والتخفف من الدنيا. لأن بقدر ما انساني يتثقل من هذه الدنيا بقدر ما يضعف عمله في الآخرة وبقدر ما يستمسك بهذه الدنيا - 01:18:11

اجي قال ومن وقع في الشبهات كراع يرعى حول الحمى يوشك ان يواقعه هذا مثل ضربه النبي صلی الله عليه وسلم للامة لتقریب المعنى الى الافهام. ومعنى هذا المثل ان من لم يأخذ بالتوجيه النبوی السابق وقال سافعل الشبهات لانها ليست بحرام ممکن يقول والله هي مش حرام اکید. طيب شف بقى الحال سیؤول به الى ماذا - 01:18:28

فمثله كمثل الراعي الذي يرعى حول مكان محمي من امير فانه يوشك ان يواقع هذا الحمى الذي منع منه. كذلك هذا الذي يقع في الشبهات يوشك ان يقع في رامي الصريح. زي بالضبط لما واحد من الشباب مثلا كانوا بنواكب بعض على آآ تلاوة القرآن وقيام الليل وكذا ونستحب بعض. فقال لي لا انت ما يعني ما تقدعش - 01:18:53

تشق علي في هذا الباب هذه امور مستحبة. فهو ظن ان هو ما دام هي مستحبة وما دام هي تطوعية فليست ملزمة. انتهي به الحال ان يفرط في الواجبات فلازم تفهم يا شباب انك لن تفلح في باب من ابواب التطوع ما دمت تراه تطوعا. زي بعض المدرسين مثلا دخل معي في التدريس للبناء - 01:19:13

اول ما بدأنا اللي هو بيت ابناء الاسلام وقسمت تقدم معی حوالي سبعمئة مدرس قلت لهم اول کلمة اول اقول لهم اي

شيء قلت له لن تفلح في هذا الباب اذا كنت تراه تطوعا. ليه بقى؟ براحتك افرض انت غبت. تقول لي والله بمزاجي وانت بتصرف علي. فهمنا كده الفكره؟ بقى - [01:19:36](#)

الانسان اذا كان يرى الامر مستحبا وتطوعا كيف يبدع فيه؟ لانه مشكلة سينعكس عليه انه ده تطوع. فانا اذا غبت لا تلمني. واذا قصرت واذا لم احضر الدرس فلا تلمني. دي فكرة دقيقه جدا يا شباب ان ان مثلا الواحد اشتبه عليه الامر. يا ترى هذا حلال ام حرام؟ فيه شبهة ربا ام لا - [01:19:57](#)

اه قال لك بس هو ليس حرام. خلاص؟ فسافعله. هذا سيفضي به ان نفسه تتعود على الجرأة في امر مشتبه عليها يوشك ان يقع بها في الحرام ماشي اه كذلك الذي يقع في الشبهات يوشك ان يقع في الحرام الصريح. لانه لم يتورى عن المشتبهات. قال الا وان لكل ملك حمى. الا وان حمى الله - [01:20:17](#)

في ارضه محارمه. رحم الله عز وجل هي المحارم التي حرمتها على عباده. وهذه يجب تركها قال الا وان في الجسد مضحة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب - [01:20:42](#)

بين النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث ان من اراد ان يحافظ على سلامته قلبه فليترك الامور المشتبهات. وبين ان القلب هو الجسد فإذا صلح صلح الجسد كله. واذا فسد فسد آآل الجسد كله - [01:20:58](#)

عن ابن عباس رضي الله عنهم قال ان وفد عبد القيس لما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم قال من القوم؟ او من الوفد؟ قالوا ربعة. قال مرحبا بال القوم او بالوفد - [01:21:14](#)

غير خزايا ولا ندامة فقالوا يا رسول الله انا لا نستطيع ان نأتيك الا في الشهر الحرام وبينك هذا الحي هذا الحي من كفار مصر. فمرنا بامر بامر فصل نخبر به من وراءنا وندخل وندخل به الجنة. واسأله عن الاشر - [01:21:26](#)

الذى كانوا يسألون عنه يا شباب جاؤوا من اقصى من بلاد بعيدة عشان يسألوا عن ماذ؟ كلام موجز. دلنا على عمل ندخل به الجنة نخبره من وراءنا. هذا هو الذي يشغلة - [01:21:44](#)

يا شباب اي اي انسان في الدنيا لا يتحرك الا بما يشغله يعني انت تستطيع ان تعرف ما الذي يفكر فيه الانسان من عمله. ابسط شيء انا كنت اقول للناس لا تسأل من الرجل ولكن اسأل اين الرجل وما يعمل الرجل. يعني انت مسلاعاً عايز تعرف فلان ده ايه اللي مشغول به؟ شف هو بيعمل ايه - [01:21:54](#)

شف دول اتوا من من بلاد بعيدة وتعرضوا لحاجات كتير عشان يسألوا على ماذ؟ دلنا على امر فصل ندخل به الجنة نخبر به من وراءنا. واضح جدا اعظم ما كان يطلب الصحابة هو الجنة. ليه؟ لانهم عرفوا ان ما عند الله خير وابقى وان الدنيا متاع الغرور. ما معنى متاع الغرور؟ متاع زائل مدة معينة - [01:22:12](#)

فالعقل هو الذي يفكر في الباقي وليس في الفاني. فهم جاءوا بمطلب واحد دلنا على امر فصل نخبر به من وراءنا وندخل به الجنة وسألوه عن الاشربة فامرهم باربع ونهاهم عن اربع. فامرهم آآل ايمان بالله وحده. قال اتدرون ما الايمان بالله وحده؟ قالوا الله ورسوله اعلم - [01:22:32](#)

قال شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وابتاء الزكاة وصوم رمضان وان تعطوا وان تعطوا من المفمن الخمس عن الحنتم والدباء والنمير والمذفت. وربما قال المغير وقال احفظوهن واخبروا بهن من وراءكم - [01:22:55](#)

الشرح في هذا عن وجه ادخال البخاري لهذا الحديث بيان ان العمل من الايمان. نعم. لماذا؟ لانه ذكر ان العمل فيه ايه؟ فيه اه اقام الصلاة وابتاء الزكاة صيام رمضان واعطاء الخمس من المفمن في يريد ان يقول ان العمل من الايمان. وان العمل يسمى ايمانا - [01:23:15](#)

الشرح في هذا الحديث جاء وفد عبد القيس الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال من القوم؟ او من الوفد؟ والشك من الراوي ويؤخذ من هذا ان من السنة ان - [01:23:31](#)

سائل الانسان عن من يأتيه من من الوفود حتى ينزله منازلهم. ثم رحب بهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا بال القوم او بالوفد

غير خزايا لا ندامة. يعني لا يأتكم خزي ولا ندم. ثم ذكروا حاجتهم فقالوا اذا لا نستطيع ان نأتيك الا في الشهر الحرام. وبيننا وبينك هذا الحي من كفار - 01:23:41

فمننا بامر فصل. والله يا جماعة هذا الحديث اقسم بالله مسؤولية لكل معلم. ان يعلم طلبه محاكمات الاسلام. لانه قد لا يراهم فيما بعد تعرف ان بعض الناس ممكن يشغل اتباعه بامر اقسم بالله لو عاشوا وماتوا ولم يعلموها لان تؤثر فيهم ذرة. فضلا عن انهم - 01:24:01

يدعونهم الى الضلالة. يعني انت حينما يكون مثلا احنا اجتمعنا الان الشباب لا ندري هل سنجتمع فيما بعد او لا. نسأل الله ان ان يديمها علينا. انا عايزك تفكر اذا - 01:24:22

اذا نحن كلما اجتمعنا ركزنا على المحكمات على ما بنى عليه الاسلام وعلى كتاب الله وعلى الحديث وعلى الاحكام وعلى كل ما نجتمع نبني حجرا في الايمان. لكن تصور مثلا شف هم قالوا يا رسول الله احنا لنسنستطيع ان نأتيك الا في شهر حرام. كل هذا يدل على ماذا؟ انهم يريدون ان ان يتعلموا - 01:24:33

واخص ما يحتاجونه صح ولا أ طب احنا الان من الذي من الذي جعل ضامنا انك يعني ان احنا سنجتمع في كل وقت احنا نرجو ذلك لكننا ندري يبقى انت خليك عاقل حتى انت لما تسأل اسئلة عن اكبر الامور التي تحتاجها. ما تسائل عن امر ممكن انت تدوس عليه في الجوجل ويطلع لك - 01:24:53

فهمنا يا شباب؟ انت لما تختلط بحد انت تثق في رأيه اسئلته عن الامور الكبرى التي تحتاجها. مش تسأل عن امور ثانوية ماضي افضل ثم ذكروا حاجتهم فقالوا انا لا نستطيع ان نأتيك الا في الشهر الحرام وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مظهر. فمننا بامر فصل اي ان الشهر الحرام هو فرصة لنا في القدوم اليك - 01:25:14

فلا يعتدي علينا احد. وذلك لأن الكفار يعظمون الشهر الحرام. ثم طلبو ان يأمرهم بشيء بشيء. وسألوه عن الاشربة. فامرهم باربع ونهاهم عن اربع وهم بالايمان بالله وحده وبين لهم معنى الايمان الايمان بانه شهادة ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. هذا يدل على ان لسان العرب وحده لا يكفي في العلم - 01:25:36

يعني وان كان القرآن نزل بلسان عربي مبين لكن بينه النبي صلى الله عليه وسلم هؤلاء عرب لما قال هل تدرؤن ما الايمان بالله وحده؟ قالوا الله ورسوله اعلم. احنا نعرف منين؟ الايمان هذا هو الايمان في الاسلام. نحن نعرف معنى كلمة الايمان. لكن لا نعرف ما هو الايمان في دين الاسلام - 01:25:56

يعني كانوا يعرفون معنى الصلاة. لكن ما هي الصلاة في الاسلام مم آآ وان محمد رسول الله صلى واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصيام رمضان قال وان تعطوا من المغنم الخامس واعطاء الخامس غير داخل في الاربع السابقة. لكونه متعلقا بالبعض وليس على الجميع كالشهادتين. والصلاحة - 01:26:11

والزكاة قال ونهاهم عن اربع عن الحنتم والدباء والنمير والمزفت. هذه اوعية كان الناس آآ كان الناس ينتبذون بها. الحنتم جرار جرار خضر مدهونة كانت تحمل فيها ينتبذون بها الشبيها يضعون فيها مثلا الشعير - 01:26:32

والتمر والزبيب لانها بيشتند فيها الخمر بسرعة النبي صلى الله عليه وسلم نهاهم عنها لكن بعد ذلك يعني اذن لهم فيها فيما بعد والدببة بضم اه بضم المهملة وتشديد الباء هو القرع. والنمير - 01:26:51

جذع ينقل وسطه ويجعل اباء ينتبذون فيه. والممير شباب هذا الكتاب من الكتب الجميلة جدا بصرامة. لماذا؟ لانه حاول قدر الامكان ان هو يفك لك الالفاظ الصعبة ولا يكثر من الفوائد. ان هذا الكتاب يا شباب انت بتقرأه مثلا مع زمايلك في السكن مع اهلك مع اخوانك. آآ تقرأه مع مجموعة - 01:27:07

عن طريق الانترنت والله يعني هو باب عظيم جدا. فلذلك انا اشدد عليكم في امرین. الامر الاول انك تبدأ في حفظ هذا الكتاب باذن الله وتستعين بالله. والامر الثاني انك انت - 01:27:27

حاول انت تثبت هذا الكتاب في من تخالطهم. وانت لا تكثر من الكلام. زي ما الشيخ قال تقول فهمنا يا شباب؟ يعني انت زي انت

تقرأ الكتاب فقط. احنا ما حدش بيقول لك انك انت تعمل درس في يوتيوب ولا أ. تجتمع مع اخوانك وتقرأون الحديث والشرح. ما

فيهاش - 01:27:37

ما فيش اي مشكلة ماشي لا لا الكتاب ده عشان في معاني الثاني ما فيهوش معاني الكلمات نعم؟ لا اسئلوه عن الاشربة اه هم كان معروف انهم كانوا ينتبذون في هذه الاوعية وهم يسألونه هو هل - 01:27:55

تكون فيها ام لا؟ فكان النبي صلى الله عليه وسلم سدا للذرية منعهم عنها لكن بعد ذلك قال كنت نهيتكم آآ عنها وبعدين اذن لهم فيها. صلى الله عليه وسلم - 01:28:13

نعم لا وما كان صلاتهم عند البيت الا بكاء وتصديق وكانوا يعرفوا ان فيه صلاة الانبياء كانوا يصلون لكن هم لا يعرفوا الصلاة في الاسلام. لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتموني اصلي. فهم عارفين كلمة الایمان. كلمة الصلاة لكن لا يعرفوا ما الایمان - 01:28:23

والايمان في الاسلام. يعني بماذا يؤمن؟ يؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وهكذا ماشي لا مش شرط حميدة. بس لا. لا لا لا الالاظف اقصد الالاظف كانت مستعملة مسلا الصلاة هم كانوا يصلون فعلا لكن ما كان صلاتهم عند البيت الا مكان - 01:28:46

هذه صلاتهم. فهو عارف ان في حاجة اسمها صلاة تمام؟ لكن عارف ان الاسلام مش مش هي دي الصلاة اللي في الاسلام. فلذلك سأل عنها افضل والمقرر بضم الميم وفتح القاف والباء المشددة هو المزفت. اي المطلبي بالزفت - 01:29:05

وانما نهاهم عن هذه لأن هذه مظنة لتغير النبیذ تغیرا سريعا فيكون مسکرا. يعني يا شباب اصلا الماء كان في في هذه الاماكن آآ مالح كان مالحا فهم ينتبذون فيه لاجل تحلية الماء. فيحط فيه زبيب يحط فيه تمر. فهمت كده؟ فهذه الاوعية ما مشكلتها؟ طبعا ان الانسان ينتبذ - 01:29:22

آآ عشان يحل الماء هذا مشروع. لكن المشكلة ايه؟ ان الاوعية دي لما كان هو بيتبه فيها ايه اللي بيحصل؟ بتتخمر فهمنا كده يا شباب؟ فهذا ليس نهايا عن اصل الانتباه اللي هو لتحلية الماء. وانما هو نهي عن الایه؟ عن الاوعية التي هي مظنة شدة الایه؟ هذا - 01:29:42

منتبذ او ان هو يصل الى الایه؟ الى الخمر افضل عن ان ينتذروا فيها و كان هذا النهي عن هذه الاربع الحنتم والدباء والنمير والمزفت في اول الامر ثم نسخ واباح النبي صلى الله عليه وسلم ان - 01:30:01

تنتبذ بكل وعاء بشرط الا يكون الشراب مسکرا عن عمر رضي الله عنه حديث آآ انما الاعمال بالنيات وقد تقدم في وقد تقدم في اول الكتاب. وزاد هنا بعد قوله وانما لكل امرئ ما نوى - 01:30:15

وكانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله. وسرد باقي الحديث. الشرح تقدم هذا الحديث في اول الكتاب من غير ذكر قوله فمن كانت الى الله ورسوله. يعني هذا الكتاب يا شباب مع كتاب المختصر في التفسير والله بابان عظيمان مع اصحابك مع اهلك مع والدك مع - 01:30:29

والدتك يعني خير كبير. تصور انك انت تقرأ معهم القرآن كاملا وتبين معنى الكلمات والمعنى العام للایة. والله خير عظيم انا وجدت مجموعة من الشباب في احدى الدول والله يجتمعون كل يوم يا نزيهة على اية واحدة. كل واحد فيهم يردد كلهم اصحاب عمل. اللي شغال عامل واللي شغال مؤذن في المسجد واللي شغال تاجر - 01:30:49

سبحان الله! كيف يواظبون واكتشفت انه بيقول لي احنا بقى لنا تمان سنوات تعجبت انا جلست معهم الجلسة. لقيتهم بيقرأوا اية واحدة كانت من سورة الانعام. فقرأتها معهم. لقيتهم خلصوا المجلس. قرأوا معناها من المختصر في التفسير وخلاص - 01:31:11

ربع ساعة لقيتهم بيجمعوا على كده من سنوات طويلة بس على الایة دي. اللي شغال كزا واللي شغال كزا واللي جايب ابوه واللي جايب عمه واللي جايب خاله. والمجلس كله بيأخذ ربع ساعة - 01:31:26

فهمنا يا شباب؟ يبقى انت لازم تفهم ان اي بابين من ابواب الخير مختصر في التفسير تمام؟ اول اول تفسير ميسر اي كتاب نقرأ الایة ونقرأ معناها وعندنا الكتاب ده لو قرأننا كل يوم حديث واحد وقرأننا معناه هيأخذ قد ايه؟ خمس دقائق والله خمس دقائق ما

01:31:36 يأخذ اكثر من ذلك -

لكن في ابواب خير كثيرة امامك انت لازم تضع كل ما تجي لك فكرة تقيدها. الاعمال العظيمة بتبدأ بخاطرها الخير اللي احنا فيه ده بفضل الله كله ما هو بدأ بخاطرة - 01:31:54

واحد قابلني من الشباب في اسطنبول وقال لي احنا احنا في بلد معينة في افيون. اللي هي افيون تعرفوها فيها جامعة هناك فهو بيقول لي احنا مجموعة شباب وكده وكنا يعني عايزين آآ يعني تدينا كلام كده يشجعنا على آآ آآ نحفظ ان احنا نحفظ الاولاد الصغار قرآن - 01:32:06

فقلت له ماشي فقال لي ممكن تسجل على تليجرام يعني هو موجود معي يا فارس بيقول لي سجل صورة لاصحابي. آآ سجل كلمة لاصحابي. فقلت له اصحابك دول فين؟ قال لي في - 01:32:28

قلت له طب ما اروح لهم قال لي ازاي تروح لهم؟ يعني ممكن؟ قلت له اه فحجزنا انا وهو ورحت لهم ماشي فلقيتهم شباب زي الورد. واتبسطوا وقضيت معهم تلات ايام. فجيت بعد كده فكرت قلت طيب طب ما في شباب كتير ممكن يكونوا زيه كده بدل ما - 01:32:38

يعني لو انا قلت لهم تعالوا نتقابل ونأخذ دروس هيبيجو. شفت الفكرة دي؟ كتبت على التليجرام واكيد كلكم فاكرين لو في حد من الشباب مقيم في في تركيا يدخل على الرابط ده صح؟ دخل ده وجاب ده ودخل ده وجاب ده بقى الخير اللي احنا فيه - 01:32:53 بفضل الله. اه دخل بقى تجددوا بعد كده. فال فكرة يا شباب ان انت ممكن يعني هو الخير الكبير ما هو بيبدأ بخاطرة. صح ولا لأ فاول ما تأثيرك خاطرة خير لا لا لا تؤجلها. اكتب - 01:33:09

الخير ده هيجي صاحبك اللي انت النهاردة كم واحد هو مصطفى مش جاب لنا كم واحد من صحابه؟ مش جاب عبدالله ومدين تاني من الشباب؟ نور الدين كل الشباب دي ما هو صاحبه هو شاف خير هو اتفضل - 01:33:24 ماشي. يعني هو شاف خير يا شباب خلاص؟ مجرد انه عرض على صاحبه صاحبه ده جه وصاحب جاب ده ونبييل ما هو نبيل جاب اخوه والشباب من انقرة آآ احمد بحيري جاب فلان وده جاب فلان لازم تفهموا ان الاعمال العظيمة الكبيرة يا شباب بتبدأ هكذا بمجرد خاطرة. لذلك ابن - 01:33:37

الجوزي سمي الكتاب صيد الخاطر. اول ما تجي لك خاطرة اكتبها فاهمين يا شباب ما تأجلهاش. تقول لي انا بعد كده لأ والله العظيم انا لو في لو ماشي في الشارع وجي خاطرة ممكن اكتبها على الارض - 01:33:55 عشان افضل فاكرها. اكتبها على اروح استلف من حد آآ ورقه ليه؟ لاني عارف ان ان الاعمال بتتتبخر لو حتى انت جاي تمام وجي لك قاطرة تقوم من النوم وتكتبها. الاعمال العظيمة بتقايد هكذا يا شباب. فانا شايف ان انت كطالب جامعة او شاب مثلا عندك زمايل - 01:34:09

في العمل عندك بابين كبداية. الكتاب المختصر في التفسير وكتاب شرح مختصر للبخاري ده. كل يوم خمس دقائق في ده وخمس دقائق في ده. والله بركة انت جالس مع اصحابك قبل ما قبل النوم مثلا او حتى بعد الفطار. تعالوا يا جماعة خمس دقائق هنقرأ الآية وتفسيرها. هنقرأ الحديث وتفسيره. والله العظيم بركة عظيمة - 01:34:28

طيب آآ احنا وصلنا لحديثكم؟ لا نكمل الكتاب وبعد كده نقف عند كتاب الایمان يلا عن ابى مسعود رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفق الرجل على اهله نفقه يحتسبها فهو له صدقة - 01:34:48 الشرح يحتسبها وجه الشاة دون الاحتساب ان العمل الصالح لا يؤجر عليه العبد الا باحتسابه ان ييتغى به ما عند الله. آآ اما ان عمله من باب من باب الخير يعني واحد مثلا اماط الاذى من الطريق لا يريد به وجهه - 01:35:04

الله. اطعم الناس لا يريد بهما عند الله. هو خير لكنه ليس عملا صالحا. العمل الصالح يعني ليس كل خير يكون عملا صالحا لكن كل عمل صالح هو خير. نعم. هل يلزم دائم انه الجد الدائم؟ لأ ما هو مش شرط النية ان هو يرجو بعمله ما عند الله. يعني يحتسب. مسلا واحد تصور - 01:35:18

جالس جنب زوجته فوضع في في فمها لقمة. ده خير صح؟ بس لن يؤجر عليها الا بماذا؟ بن يحتسبها حتى اللقمة في يضعها في في امرأته يحتسبها هي له صدقة. افضل. انه يلاحظ هذا يعني يركز - 01:35:38

في هو بيعمل ايه؟ اه ان هو ده لله مش مجرد عادة مسلا راح لقرابيب زوجته. مش كزا واحد وهو راوح لقرابيب زوجته بيأخذ معه بيسموها زيارة يعني. ممكن يعملها من باب العادة. صح - 01:35:56

ان هم هو متعدود على كده. لكن بالاحتساب يصير بل بل النوم والله النهاردة كنت افكر ان كثير من الشباب هيقول لي انا مش جاي لي نوم بس بنام عشان اقدر اتفوى - 01:36:06

وللدرس فهمت كده؟ فده ايه؟ ده اسمه الاحتساب كما كان يقول ابو موسى الاشعري اني لاحتساب نومتي كما احتسب قوماتي. زي ما الانسان بيحتسب الرياضة. ليه احنا بنلعب رياضة عشان انت بتحب الرياضة عايز تبقى بروولي مسلا لأن ده عشان تفوق طول اليوم - 01:36:16

وده اللي انا ده اللي انا دي الصفة اللي انا نفسي تكتسبها. تعرف ان الرياضة دي من اهم الابواب التي تعان بها على دينك. انا يا شباب قبلت آآزمالي في طلب العلم قد - 01:36:32

قسما بالله بعد سنة واحدة يعني كان في الرياضة وكان كان بعد سنة واحدة والله العظيم لو الكتاب موجود في المكتبة في الرف الاخير ما يقومش ما يروحش يجيبيه. عارف ليه؟ عشان هيقوم يروح يجيب السلم ويستند على المكتبة - 01:36:42  
ويطلع قال لك انا لسة هاعمل كده يا عم كسل حالة كسل وخمول يعني لأنك انا بقول لك لازم تتبعو على الرياضة لين تتبعو على الرياضة تتبعو على ترشيد التغذية تتبعو على العادات. افضل. هذا الحديث في هذا الحديث فيه تسليمة للمنافق على اهله. وان نفقته تعد - 01:36:54

اذا احتسبها فمدلول الصدقة اوسع من الانفاق على المساكين والفقراط. عن جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه قال بايعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح والنصح لكل مسلم. وعنه رضي الله عنه قال اني اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت ابايعك - 01:37:15

قال الاسلام فشرط عليه والنصح لكل مسلم في بياته على هذا. الشرح باب جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم على الصلاة والزكاة وهم ركنا من اركان الاسلام. ثم التزم ان ينصح كل مسلم - 01:37:35  
فاما رآه مسيئا نصحه وان رآه على معصية نهاه لان هذا مقتضى البيعة. قوله في الحديث الثاني ابايعك على الاسلام في مبادئه عامة ليس فيها تفاصيل. قال فشرط علي والنصح لكل مسلم في بيته على هذا. هذا بمعنى الاول الا ان فيه اختصارا. والنصحية - 01:37:51

وبكل والنصحة لكل مسلم مسألة مكلفة وعظيمة. وعلى الانسان ان يستعين بالله سبحانه وتعالى حتى يؤدي هذه الامانة على وجهها يذكر في هذا المقام حديث ابراهيم آ عن جرير البجلي عن ابيه قال - 01:38:11

آ حدث ابراهيم بن جرير البجلي عن ابيه قال غدا ابو عبدالله الى الكناية ليبتاع منها دابة. وغدا مولى له فوقف في ناحية السوق فجعلت الدواب تمر عليه. فمر به فرس فاعجبه. فقال يا مولاه انطلق فاشتري ذلك الفرس. فانطلق مولاه فاعطاه - 01:38:27

صاحبها به ثلاثة درهم فأبى صاحبها ان يبيعه فماكسه فأبى صاحبها ان يبيعه فابي صاحبها فابي صاحبها ان يبيعه فمعكسه فابي صاحبها ان يبيعه فقال هل لك ان تنطلق الى صاحبها؟ الى صاحب لنا ناحية السوق؟ قال لا ابالي - 01:38:47

فانطلقوا اليها فقال له مولاه اني اعطيت هذا بفرسه ثلاثة درهم. فأبى وذكر انه خير من ذلك. قال صاحب صاحب الفرس صدق اصلاح الله. فترى ذلك ثمنا. قال لا فرسك خير من ذلك. تبيعه بخمسة مائة حتى بلغ سبعمائة - 01:39:07

درهم او ثمانمائة. فلما ان ذهب الرجل آ الرجل اقبل على على مولاه فقال له ويحك انطلقت لتبتاع لتباع لي دابة اعجبتني دابة رجل فارسلتك لشرائها. فجئت برجل من المسلمين يقوده وهو يقول ما ترى ما ترى. وقد بايعد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:39:27

الم نصح لكل مسلم وهذا هو مقتضى النصح لكل مسلم. يعني يريد ان يقول ان هو عمل بهذا الحديث. بس طبعا هذا الحديث يعني  
ايه؟ يعني فيه ضعف. هذه الرواية فيها ضعف - [01:39:47](#)  
طيب يا شباب نكتفي على هذا - [01:39:56](#)